CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي

من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
الأمير عبد الباسط

١٦

الأمير عبد الباسط

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

أ.د. أحمد عبد الله زايد
رئيس مجلس الإدارة

د. محمد سليمان
رئيس قطاع التواصل الثقافي

د. أيمن سليمان
مدير المركز

ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام

أميرة صديق
مدير مشروع

هبة السيد خضير
منسق ومسؤول توثيق التراث المسرحي

جيهان أبو بكر
إدخال البيانات

هانيا علي سالم
مشاركة في أعمال التوثيق

مصطفى النادي
مسح ضوئي

منى صبري
مشاركة في تدقيق النص

هشام إحسان
تصميم الغلاف

د. طارق حواس
رئيس فريق عمل التصميم المطبوع

شكر خاص لكلٍ من:

الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.

كريستين ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

الأمير عبد الباسط

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة - أثناء - النشر (فان)

الأميرعبد الباسط. -- الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، ٢٠٢٤.

صفحة ؛ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار؛ 16)

تدمك 978-977-452-743-8

١. المسرحيات العربية. ٢. الكسار، علي، ١٨٨٧-١٩٥٧. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. السلسلة.

ديوي –892.725 2024583639233

ISBN 978-977-452-743-8
رقم الايداع: 27939/2024

© مكتبة الإسكندرية، ٢٠٢٤.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبع في مصر

المحتويات

تقديم ٧

الرائد الموهوب ٩

علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية ١١

عن الرواية ١٣

شخصيات الرواية حسب ظهورها ١٥

الفصل الأول ١٩

الفصل الثاني ٤٥

الفصل الثالث ٦١

تقديم

يُعد المسرح من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لدى الشعوب؛ فهو يوثق واقع المجتمعات، ويمس وجدانها، ويؤكد على المبادئ التي تحث على قيم المواطنة وقبول الآخر مهما اختلف جنسه أو عرقه أو دينه.

ولمصر مع المسرح «أبو الفنون» تاريخ طويل تمتد جذوره إلى بدايات المسرح الأولى، سواء أكان ارتجاليًّا حكَّائيًّا أم مبنيًّا على تقنية خيال الظل التي كانت تُصنع شخوصها من الورق المقوَّى أو الجلد أو العرائس المتحركة.

ومع قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨ عرفت مصر المسرح بصورته الحديثة، فتكونت فرقة «الكوميدي فرانسيز». وفي عام ١٨٦٩ شيد الخديوي إسماعيل المسرح الكوميدي الفرنسي ودار الأوبرا وأعدهما لاستقبال الوفود المشتركة في الاحتفالات الأسطورية التي أقامها لضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس، كما أنشأ الخديوي في تلك الفترة مسرحًا آخر في الطرف الجنوبي من حديقة الأزبكية المطل على ميدان العتبة عام ١٨٧٠، وعلى هذا المسرح ولد أول مسرح وطني بريادة يعقوب صنوع وأبو خليل القباني وإسكندر فرح.

ومع بدايات القرن العشرين انتعشت حركة الفنون المسرحية في مصر، فكان المسرح الغنائي بعروضه الغنائية لسلامة حجازي وسيد درويش، والمسرح الدرامي لچورج أبيض ويوسف وهبي، وازدهر المسرح الكوميدي بصورة كبيرة، وحققت الفرق الكوميدية نجاحًا هائلًا خاصة فرقتي علي الكسار ونجيب الريحاني

وحرصًا من مكتبة الإسكندرية على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه في المقام الأول وتعريف الأجيال المتعاقبة بالتراث وتناقله؛ قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، أحد مراكز قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة، بتوثيق الأعمال المسرحية في فترة العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي لأحد أهم رواد المسرح المصري الفنان الكبير علي الكسار (١٨٨٧-١٩٥٧)، الذي اشتُهر بشخصية (عثمان عبد الباسط) النوبي. والذي قدَّم ما يزيد على ١٠٠ عرض مسرحيّ، وعددًا من الأفلام السينمائية الناجحة التي لا تزال عالقة في الوجدان المصري والعربي.

وحرصت مكتبة الإسكندرية على عرضٍ الأعمال المسرحية للفنان القدير كما جاءت في نصها الأصلي؛ حتى نحفظها أولًا من الاندثار، ونتيح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها، ومفردات اللغة المستخدمة في تلك العقود. وما كان لهذا التوثيق الرقمي (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي- من مكتبة الفنان علي الكسار) أن يظهر للنور إلا بالتعاون الوثيق مع الأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار.

وختامًا آمل أن تأخذنا هذه الرواية، التي أقدم لها، في رحلة تواصل بين الماضي والحاضر؛ لإحياء التراث الثقافي والتذوق الفني، ودعوة أيضًا لمواصلة مسيرة التوثيق في هذا التراث الإبداعي الخالد.

د. أحمد عبد الله زايد
مدير مكتبة الإسكندرية

الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث، فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقترن بشخصية عثمان عبدالباسط، النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارتجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب، ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم، لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لابد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.

لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضًا مسرحيًّا، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ٦٩ عامًا بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختامًا فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي
ناقد وروائي مسرحي

علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

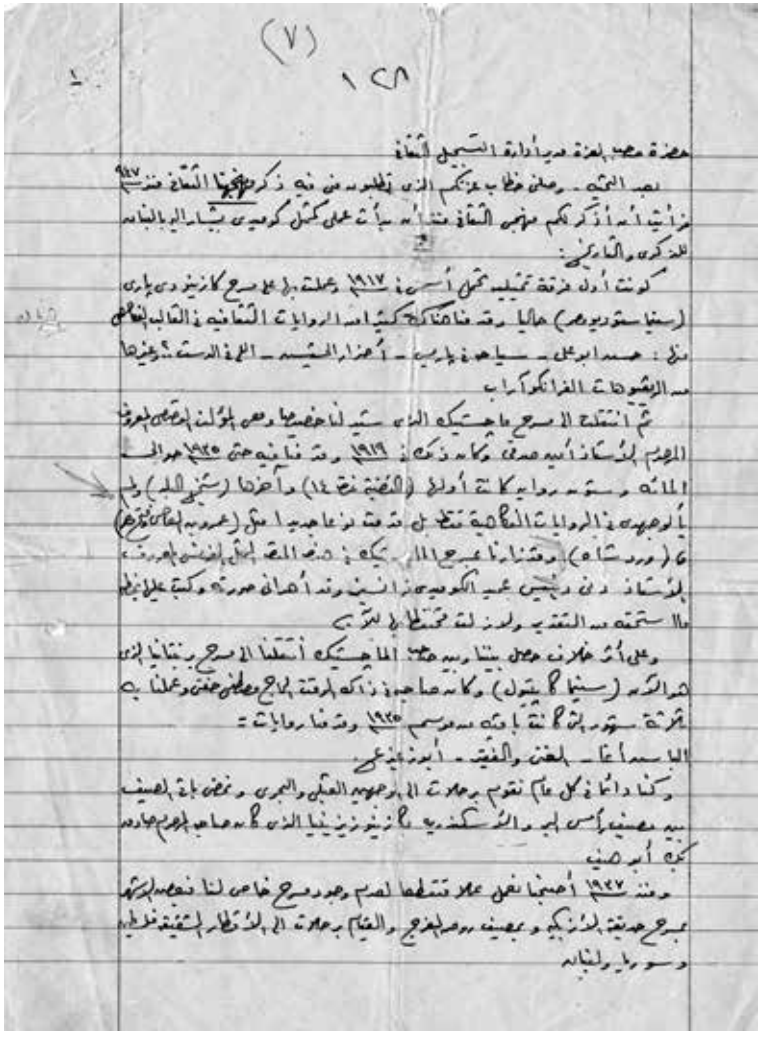

في ١٩١٧ تقدمت لي ستيفاني مع جدتها الدكتور فوجدته مولعا إلى فرنسا أجنبية
فاستأجرت مسرح البيجو مكان وعملت به ستة عروض في ١٩١٧ وأحضرت به
روايات : كاسبار الكاسر - حبة سليمة - علي بابا - لؤلؤة جميلة أنيقة وأخراج
ثم تحت بحليته الى لوجهيه العليل والجري استعرضت ستة عروض ١٩١٧ وبعضها
روضه المزهر مسرح كازينو ليلاس : المدة من ١٥ يناير الى ١٥ مارس ١٩١٧ وكذا تقدم
كل يوم رواية من رواياتنا المعروفة

هذا ما ناهيك النشاط المسرحي وأما النشاط السينمائي فأنه مكثف
فيلم : يوم في الطالي - أحكام العرب - وردشاه - الهيت ولد الفقر ضعاف
١٩١٧

و ١٩١٨ مثلت فيلم - صاحبة الجلالة وعايشة .... وكله على الله -
وأما إذا سألتني عن الدكاترة التي مثلوا معي ذكره فأذكر لكم :
بواب العمارة - ....٨٠ جنيه - غنية الدركه - اللصوص - الشاويش -
البسكوتي ٧ - سلفني ٢ جنيه - يوم نوبتي - عوالم الليل - الليل -
والمصيبة جاءت - نور الديدبان الجارة الكذابة - صاحبة الجلالة - وغيرها ...

ولو أنني وعدت المسرح الذي نفني بطلاوته أنني عمل باستمرار طوال أشهر
الموسم الشتوي وكله .....؟

وعمله انتظار الموسم الصيفي عند العام وعلى الله الاتكال
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ على الكبار
٢١ يناير ١٩١٨

عن الرواية

قدمتها فرقة علي الكسار
مؤلف الرواية حامد السيد
عدد الفصول ٣
عرضت على تياترو الماچستيك
تاريخ العرض ١٩٢٤/١٠/٢م[١]

[١] ذُكر بأحد المصادر.

شخصيات الرواية

حسب ترتيب ظهورها

مانولي	**صاحب اللوكاندة**
شلتوت	**جرسون في اللوكاندة**
غنوج	**ظابط وبيطار زوج بديعة**
سعيد	**والد عزيزة رجل ثري يمتلك أراضي في أبي قير**
بديعة	**زوجة غنوج**
عزيزة	**ابنة سعيد**
عثمان عبد الباسط	**صديق الأمير حامد المغربي**
الأمير حامد المغربي	**أمير مغربي**
الشيخ عبد المعين السيسي	**مأذون أبو قير**

علي الكسار

الفصل الاول

شوقي — وافاه الله الحمد ؟

قرى — شلتوت . ايه رايك بقى يا حبة عينى

شلتوت — رأيى فى ايه يا خواجه مانولى

مانولى — [redacted] ادهنا شطبنا بعد برتبته الزباين اللى

سافروى . والسنه دى كان سداولة . سنه كتيان فالص

شلتوت — حقه مايقاسه فاضل فى الدوتيل يا خواجتنا . غير اربع نفار

اول عمه اهر . سعيد بيه اللى اشترى نص اراضى ابوقير هنا .

وبنته المطوبه دى . الله يتلى قاعت نطا وعلى نص الجو

مانولى — والظابط الكليم البيطار الملوس دى وصاته

الفصل الأول

مانولي : (داخلًا بعد اللحن) ڤري شلتوت. إيه رأيك بقى يا حبة عيني

شلتوت : رأيي في إيه يا خواجة مانولي

مانولي : آدحنا شـطبنا بعد برتيتة الزباين اللي سـافر دي. والسـنه دي كان من أوله. سنة كخيان خالص

شلتوت : حقـه مابقـاش فاضل في الأوتيـل يا خواجتنا. غير أربع أنفار أول عن آخر. سـعيد بيه اللي اشترى نص أراضي أبو قير هنا. وبنته المطيوره دي. اللي تمللي قاعده تصطاد على شـط البحر

مانولي : والظابط الحكيم البيطار الملحوس دي ومراته

شلتوت : لأ وفيه عندك كمان زبون من اللي قلبك يحبهم

مانولي : مين دي

شلتوت : الأستاذ أبو جبه بيضا. اللي مالوش شغلانه غير كونه يتلايم على النضاره دي. ويقعد هنا في الترسينه ينضِّر عالستات اللي بيستحموا

مانولي : آه. أنا جيتو مغفل تمام اللي سيبتو مصر وإسكندرية وجيتو نمسك واحد أوتيل زي دي في أبو قير

شلتوت : ياخي لا. والأغفل منك كمان. الراجل سعيد بيه صاحب الأوتيل ده. اللي ساب أراضي مصر وإسكندرية. وقال جه يشتري هنا نص أراضي أبو قير

مانولي : صحيح إحنا الاتنين مغفلين

شلتوت : لأ. وفيه واحد تالت أغفل منكم كمان

مانولي : مين ڤري

شلتوت : حضرتي اني. علشان سبت شغلة جرسون في مصر وإسكندرية وجيت أتجرسن هنا في أبو قير الكلب ديَّ

مانولي : طيب بس بقى بلا كلام فارغ. إنت لازم تخمد ربنا. شوف إنت أول ماجيت هنا كنت زي الفتله. ودلوقت بقيت إزاى زي اتنين حمار

شلتوت : أيوه كويس. يعني خدت بدال ماهيتي وبقشيشاتي هَوا. جاك هَوا إنت ولوكندتك سوا (يخرج)

مانولي : إخرس ڤري خمار. أنا لازم نطرده حالًا الجرسون القبيح دي. علشان تمللي يحرَّم يرد كده ويتكلم كلام مسخره في وشي

الظابط : عجيبه. وينه راح اللوكاندجي (من الخارج)

مانولي : آه. وآدي الظابط الزبون بتاع نمره ١١

الظابط : (داخلًا) آه. اسمع يا مانولي

مانولي : أفندم

الظابط : الست تبعي نزلت والا بعدها بأوضتها

مانولي : لا لسه مانزلتش. تحب نروح ننده له يا بيه

الظابط : لا روح إنت هلّا بتيچي. ياللا

مانولي : حاضر حاضر الزرابين بتاعه طالع خالص يا حفيظ (يخرج)

الظابط : عجيبه وحياة الله. بسلامتها حابسه روحها بأوضتها ولاويه بوزها متر. ليش كل هايدا علشان باغير عليها. العمى في حد ما بيغير على مرته (يجلس)

سعيد : (من الداخل) هو راح فين الخواجه مانولي. يا خواجه مانولي. يا..

مانولي : سيتو[١]. فيه خاجه يا بيه

سعيد : تعالى. موش دي عربية الأوتيل اللي بتجيبلكو المسافرين

مانولي : أيوه يا بيه

سعيد : طيب اجري قوام شوف لي. إذا كان فيه حد جاي مخصوص علشاني

مانولي : حاضر

سعيد : هوّا حد شاب كده. باين على هيئته إنه أمير من الأمرا الكبار. جاي يفاوضني علشان شِرا الأرض بتاعتي. اللي هنا في البلد دي

مانولي : من الأمرا الكبار بتقول. أنا نروح اشوف أبوه. يا سلام (يخرج)

الظابط : بس شو بتعمل بأوضتها بديعة

سعيد : آه. إنت هنا يا دكتور غنوج

الظابط : اِي. منتظر الست تبعي. ما بعرف شو بتعمل بأوضتها لحد ها الساعة

سعيد : وأنا كمان موش عارف بنتي راحت فين. أهي طول النهار كده تطلع وتنزل وتخش وتخرج. ومن غير ما تاخد إذن ولا دياولو

الظابط : معلوم. إلها حق. ما دمت سايبها على حريتها

سعيد : حريتها وبس. أهي بنت عايشه بفطرتها كده فيلسوفه والسلام

الظابط : اِي. ونعم الفلسفه

سعيد : أهي تمللي تميل للعظمه والأبهه والفخفخه. ودايمًا كان منتهى آمالها إنها تصبح يوم أميره. والا برنسيسه والا إمبراطوره

[١] بالإيطالية «Si tu» وتعني: نعم يا أنتَ.

الظابط : إمبراطوره حته واحده

سعيد : هو هو. ولذلك أنا دخت وشفت المر. علشان عبارة جوازها دي

الظابط : فإذًا ما زال هيك. ماهيش متجوزه طول حياتها

سعيد : لا يا افندم بالعكس. أهه برضه الحظ أنصفها. وبعت لها العريس الملوكي اللي كانت بتحلم به

الظابط : كيف عريس ملوكي

سعيد : واحد أمير من أمرا الغرب التقال خالص

الظابط : وشو اسمه. وشو جنسه ها الأمير

سعيد : والله أنا نفسي لسه ماعرفوش. وإنما لي صاحب اسمه الموسيو بورجيه في قنصلاتو فرنسا. هو اللي كان واسطه. وتفاوض ويَّاه. في كون الأمير المغربي دا يتجوز بنتي. والجدع قِبل. وميعاده إنه يجي لي هنا النهارده

الظابط : والمدموازيل بنتك ما عندها خبر

سعيد : لأ لسه. لازم أدرس أخلاقه أولًا. ثم هو أول ما حا يجيلي هنا. موش حا يقدم نفسه بصفة خطيب. بل بصفة مشتري للأرض بتاعتي اللي في البلد دي

الظابط : اِي مفهوم. يعني جاي متخفي

سعيد : متخفي. براوه عليك. وغير كده الموسيو بورجيه. اللي في قنصلاتو فرنسا ده. فهمني إن الأمير حامد المغربي ده. مرشح لكونه يستلم وظيفة كبيره قوي. في سفارة فرنسا في مصر

الظابط : وها الأمير حامد هايدا. ما إلو قرايب فامليه بمصر

سعيد : أهه كل اللي عرفته عنه. إن له خاله أميره من أصحاب الثروات الهايله. مقيمه في مصر من يجي سنه (يخرج غنوج) وقال خالته دي مشترطه عليه إنه بمجرد ما يتجوز تدي له نص ثروتها. أخ بس لو ربنا يحقق لي أملي يا دكتور غنوج. لو ربنا يحقق لي أملي ويتمم لي الجوا.. هه؟ هو راح فين يا خويا. أما لوح

مانولي : أعوذ بالله من دي بخت نيله خالص

سعيد : إيه فيه إيه

مانولي : مافيش في العربيه غير كام زبون كحيانين. عايزين يعملوا بازار وياي. طردتهم

سعيد : غريبة دي. إزاي الكلام ده

مانولي : أخ يا سعيد بيه. حضرتك لما أجَّرت لي الأوتيل بتاعك دي إديتني واخد خازوق تمام

سعيد : يا سيدي طول بالك. بكره تتبحبح الأمور وتهجم عليك السواحين

مانولي : أيوه السواحين. أخ لو ماكنتش دفعت الأجرة لقدَّام أخ أخ أخ (يخرج)

سعيد : نكته قوي الخواجه مانولي ده.. آه وآدي صاحبنا الدكتور غنوج رجع تاني. إنما سحنته مقلوبه قوي. لازم فيه حاجه بينه وبين مراته

الظابط : آديني رحت لحد باب أوضة مرتي بديعة. ووقفت متردد ولكن رجعت تاني تالاكون مهزأ أو ضعيف الإرادة بنظرها

سعيد : يا سلام. يمكن تكون عيانه يا دكتور

الظابط : اِي عيانه. لازم عندها صداع

سعيد : أهي النسوان كلها كده. لازم تمللي مالهمش كيف. تمللي عصبيتهم طالعه. تمللي موش عارف إيه..

الظابط : آه. أهه مرتي جايه أهه

بديعة : آه إنت هنا يا سعيد بيه. إزيك. إزاي مزاجك النهارده

سعيد : إزاي مزاجك إنتِ يا مدام. لأن جوزك كان بيقول لي دلوقت إنك عيانه

بديعة : مين أنا. بعد الشر عليَّ. دنا حتى اليومين دول. صحتي مافيش كده أبدًا

الظابط : لا مؤاخذه يا عنتيني. أنا افتكرت كده. علشان لقيتك مانزلتيش

بديعة : آه. لا بس كنت باصلح الأوضة. وبعدين قعدت مسافة في الشباك أتفرج على المناظر

الظابط : آه. تتفرجي عالمناظر

سعيد : حقيقه المناظر هنا في غاية الحلاوه. آه. من حق موش جاي وياي يا دكتور غنوج

الظابط : على فين

سعيد : ندوَّر على بنتي نشوف راحت فين

الظابط : لا ماعلهش. اتفضل إنت. أنا باقي هون مع بديعة

سعيد : طيب عن إذنكم لحظه بس. أما اشوف بنتي راحت فين يمكن تكون بتصطاد (يخرج)

الظابط : يا سلام. البحر اليوم هادي قوي قوي. تمام متل أخلاق الإنسان. يوم بتكون هاديه. ويوم بتكون منرفزه

بديعة : يا سلام. يعني دلوقت حضرتك بتتكلم بلهجة العبط دي ليه

الظابط : العبط

بديعة : معلوم. لأنك واخد بالك كويس. من إني أنا موش عايزه أكلمك. وحضرتك قاعد تتفنن في كونك تلاقي طريقه علشان تنكشني وتكلمني

الظابط : بقى يعني حضرتك زعلانه مني لها الدرجه

بديعة : زعلانه أنا. فشر

الظابط : لأ. أنا شايف إنك زعلانه مني. ولكِ حق في هالزعل لأن الفصل اللي عملته معاك ده. كان فصل تغفيل

بديعة : صحيح. إنت معترف بكده؟

الظابط : اِي تغفيل ولو إن..

بديعة : ولو إن إيه

الظابط : ولو إن فيه مبرر للي حصل مني. لأن في موقف متل موقفي. كل راجل يغير على مراته شويه. يحق له

بديعة : شويه بتقول

الظابط : أما عجيبه عليكِ يا بديعة. حطي نفسك مطرحي. كوني إنت الراجل وأنا المره. إيه قولك بواحد راجل يدخل في أوضة مرته. فرحان مزقطط ويبص يلاقيها بتخفي بلهفه جواب كان بإيدها

بديعة : لا لأ. أنا في الحقيقه اتظاهرت مخصوص بتخبية الجواب ده. وكل دا لكونك بتغير عليَّ غيره بايخه. فحبّيت اغيظك. ولكن في الوقت نفسه ندمت. واديتك الجواب تاني بإيدي

الظابط : لا وشو فيه هالجواب. أشعار غراميه غزليه. من واحد قليل الحيا[1] من المبصبصتيه

بديعة : يا سيدي أنا فهّمتك إن حكاية الجواب دي فات عليها سنتين يعني في وقت أنا كنت فيه عازبه. وعندي الحريه في كوني ما ارفضش جواب رقيق معانيه جميله زي دي

الظابط : العمى. هايدا فيه معاني جميله هايدا

بديعة : مافيش لزوم تقراه لي أنا حافضاه

الظابط : في كل ليله تحت بلكونك اغني أقول أمان. صوتك على قلبي ألذ من الكمنجه والعيدان. يخرب بيته. هايدا لازم مغني أو آلاتي

بديعة : مظبوط ابن فن

الظابط : وشو اسمه ها الأزعر. عثمان عبد ال وتلات نقط. عبد الإيه

بديعة : عبد اللاوي

الظابط : نعم. وكمان بتتمقلتي عليَّ. أخ لو باشوف وشه كاتب هالجواب

بديعة : يو طيب ولا حا نكسر الموبيليا

الظابط : ماعلهش. اتفضلي يا مدام. ما بدي أحرمك من هالجواب البليغ الرقيق اللذيذ (يناولها)

[1] حذف «قليل الحيا».

بديعة : مِرسي (تشرمطه[١])

الظابط : شو شو. كيف شرمطيه؟

بديعة : أيوه. لأن دا الشيء اللي كنت ناويه أعمله. وقت مادخلت عليَّ في أوضتي

الظابط : فإذًا حيث كده. مابيهمك هالجواب؟

بديعة : أبدًا. إنما بالصدفه كنت لقيته. في وسط رزمة جوابات وأوراق قديمه. جبتهم معايا هنا. آدي العباره

الظابط : صحيح يا روحي. آه لو تعرفي قد إيه خففتي عن قلبي. تعا تابوسِك

بديعة : إيه هنا. إنت اتجننت

الظابط : وفيها إيه ما زلنا لوحدنا

بديعة : آه. بس لو ماكانش عندك عيب الغيره دي يا غنوج

الظابط : ماعلهش يا روح غنوج. توبه مابقيتش اغير. وهلأ باوعدك بإن أول مره بتشوفي مني فيها غيره. تعملي فيَّ متل ما بتريدي

بديعة : آه. الحمد لله

الظابط : بس يا روحي كان بدي

بديعة : بدك إيه كمان

الظابط : كان بدي أعرف اسمه ها الـ..

بديعة : أوه. لسه

الظابط : طيب لا لا. ماتزعليش يا بديعة. بردون سامحيني

بديعة : يستحيل (يركع) يا شيخ قوم اقف ماتضحَّكش الناس عليك

الظابط : أبدًا ما باقف إلا إذا سامحتيني

بديعة : طيب آديني بانذرك اهه. إن دي حا تكون آخر مرَّه

الظابط : آه. مِرسي يا حياتي

سعيد : موش فاهم راحت فين ياخواتي. أنا رايح اتجنن

بديعة

والظابط : آه. سعيد بيه

سعيد : فين بنتي عزيزة. ماشفتوهاش

بديعة

والظابط : عزيزة هانم. لأ

---

[١] معناها: تقطعه.

سعيد : راحت فين بس ياهو. أما عجيبه دي والله

الظابط : من حق ما بتعرفي يا روحي. صاحبنا سعيد بيه بده يجوز بنته

بديعة : صحيح يا بيه

سعيد : بكل تأكيد

الظابط : وأهه مستنظر اليوم العريس تبعها. واحد أمير كبير من أمرا المغرب ما بعرف شو اسمه

سعيد : اسمه الأمير حامد. يعني العريس اللي كانت بتحلم به بنتي عزيزة

بديعة : يا سلام. ودا مغربي مغربي

سعيد : أيوه مغربي أصلًا. ولكن لغته وأخلاقه على ما بلغني. مصريه خالص. لأنه قعد مده طويله هنا في بلادنا. وفوق كده بلغني إنه متعلم تعليم راقي. وله إلمام بالفنون الجميله. والموسيقى والطرب

بديعة : إش إش. يا بختك يا عزيزة

الظابط : فإذًا حيث إنه بيفهم بالمغنى والطرب. لازم لما يجي نخليه يغني لنا ويطربنا. أنا أحب الطرب. أموت في الطرب

عزيزة : (من الداخل) هو فين بابا

الثلاثة : آه. أهي عزيزة هانم

عزيزة : البساريه العال. معايا القرامبط العال[١]

سعيد : تعالي هنا يا بنتي. قرامبط إيه اللي معاكِ[٢]. إنت عامله في روحك كده ليه. وإيه القيافه دي

عزيزة : إيه مالها. موش عاجباك القيافه دي. إيه رأيك يا ست بديعة

بديعة : قيافه مناسبه لصيد البساريه والقرامبط

عزيزة : أما بساريه على دين ذوقكم

الظابط : اِي صحيح لسه بتتلعبط

عزيزة : بتتلعبط وبس. أما انا اكتشفت لكو حته للصيد. لكن ملوكي خالص. قريبه على بعد تلاته كيلو متر من هنا

الثلاثة : يا سلام سلم

سعيد : دلوقت خلّينا في المهم. أنا عايز اوبخك دلوقت حالًا

عزيزة : توبخني أنا يا بابا. ليه. دي جزاتي كوني اصطدت لك البساريه دي اللي انت بتحبها

---

[١] حذف «معايا القرامبط العال».

[٢] تغيير «قرامبط إيه اللي معاكِ»: بسارية إيه وبوري إيه.

سعيد : ولكن على القيافه دي اللي انتي دايره بها. من أول أبو قير لآخرها

عزيزة : أبو قير أبو قير. هي البلد فيها غيرنا احنا بس. وكام فامليه مصيفين. قال يا جحا عِد غنمك

سعيد : الغايه جحا والا أبو النواس. يجوز يطب علينا هنا النهارده واحد مشتري. زبون

عزيزة : زبون ليَّ أنا

سعيد : هه. لا يا شيخه. للأرض بتاعتي. زبون علشان يشتري الأرض. بتاعة أبو قير كلها. واهه ميعاده النهارده

عزيزة : آه. بقى زبون علشان الأرض بتاعتك. أو[1] علشاني أنا

الثلاثة : أما لئيمه صحيح

سعيد : اِي. موش بنتي

عزيزة : طيب ودا شكله إيه المشتري بتاع الأرض دا يا بابا. شاب عجوز

سعيد : لا شاب

عزيزة : طويل قصير متوسط. أوصافه إيه

سعيد : والله. أنا نفسي ماعرفوش. لأنه جاي لنا بواسطة صاحبي الموسيو بورجيه. اللي في قنصلاتو فرنسا. إنما أبشرك يا بنتي يا عزيزة

عزيزة : تبشرني بإيه

سعيد : الخطيب بتاعك اللي جاي لنا النهارده. دا أمير من أمراء المغرب. يعني زي ما انتِ طالبه تمام. بس على ما بلغني. لونه أسمر غامق شويه

عزيزة : مايهمش اللون. الغايه إنه أمير وخلاص. يا حالوللي يا حالوللي

بديعة : الله يجازيكي يا عزيزة هانم

سعيد : يعني تبقي إنتِ أميرة. وانا ابقى حما الأمير

عزيزة : تعالى بقى أما ابوسك يا حما الأمير

الظابط

وبديعة : أما عيله صحيح

عزيزة : ودلوقت حيث كده عن إذنكوا. أما اروح ألبس بقى. لازم اتقيف قيافه تسبي عقل خطيبي ده. اللي جاي بحجة إنه يشتري أرض بابا[2]

سعيد : طيب اجري. خديني معاكي (يخرجان)

بديعة : وأنا كمان حاروح أغيَّر وآجي

---

[1] تغيرت: مش.

[2] حذف «لازم اتقيف قيافه تسبي عقل خطيبي ده. اللي جاي بحجة إنه يشتري أرض بابا».

الظابط : تحبي آجي اساعدك باللبس يا بديعتي

بديعة : لا مِرسي (تخرج) (يدخل مانولي ومعه جرائد)

الظابط : آه منيح. تعالى جيب هالجرايد يا شو اسمك. تاقراهم بعدين

مانولي : أما أنتيكه خالص الراجل البيطار دي (يأخذ النظارة)

الظابط : العمى بقلبك يا مانولي. شو رايح تعمل بها النضاره

مانولي : عايز نتفرج شويه عالبحر

الظابط : ولاه. هلّا صاير لي عشرين مره. وانا اظبطك تبص على الستات اللي بيستحموا بالبحر. إنت والأستاذ أبو جبه بيضا اللي نازل هون بالأوتيل

مانولي : والأستاذ أبو جبه بيضا كمان. هو موش حر علشان يبص

الظابط : لا مانُّه حر. هايدي قلة حيا. وتاني مره إذا ظبطته هو والا إنت بتبصوا هيك. باضربكن شلوت ابعتكن لعند الله (يخرج)

مانولي : يا حفيظ. الراجل دي بيضوها خالص. مسكين الست بديعة بتاعته دي. لازم مخلي العيشه بتاعه ماقْرو[١] خالص

شلتوت : يا خواجه مانولي يا خواجه مانولي

مانولي : فيه إيه ڤري

شلتوت : إلحق يا خواجه أوتروبيل جه بره على باب اللوكانده. وفيه اتنين سواحين. لكن هايلايف خالص

مانولي : صحيح

شلتوت : {اتنين سواحين والحصان بتاعهم كمان

مانولي : الحصان

شلتوت : أيوه يعني اللي بيمشي الأوتروبيل. اللي يسوقه

مانولي : آه السواق. يامانت كريم وخليم يا ربنا

شلتوت : ياللا اتلحلح يا شيخ. أهم جايّين اهم}[٢]

مانولي : آه براڤو. اتفضلوا يا بهوات. اتفضلوا أوتيلكم ومطرحكم. أهلًا وسهلًا[٣]

عثمان : (من الخارج) تعالى امسك الشنطه يا وله

مانولي : يا مرحب يا مرحب

عثمان : سلام عليكم

---

[١] باليونانية «Mávros» وتعني: سوداء.

[٢] حذف الحوار ما بين {...}.

[٣] حذف «أوتيلكم ومطرحكم. أهلًا وسهلًا».

شلتوت : بردون. هات عنك يا سعادة البيه. يا سلام[١]

مانولي : تخبوا يا بهوات تنزلوا في أي أوضه. أهه عندنا من نمره ١٠ لغاية نمره واحد فاضي

عثمان : كويس. نزلنا في نمره واحد. ودا اسمه إيه الأوتيل بتاعكم دي

مانولي : أبو قير بالاس

عثمان : ماعندكوش أم قير بالاس

مانولي : لطيف خالص البيه دي

عثمان : روح هات لنا دفتر الأوتيل يا خواجه علشان نقيد أسامينا

مانولي : حاضر يا بيه

حامد : إلا قول لي يا موسيو

مانولي : أفندم

حامد : فيه واحد نازل عندكو هنا اسمه سعيد بيه من مصر

مانولي : أيوه يا افندم. دي راجل غني كبير خالص. نص الأرض بتاع أبو قير هنا ملك بتاعه. وهو نازل هنا ويًّا بنته

حامد : كويس. وبنته دي شكلها إيه

عثمان : الله الله

مانولي : شكلها. عيون غزلان. شعر دهب. قوام خرزان

عثمان : {بس بقى لهلبت الجدع

مانولي : إيه دي إيه دي}[٢]

عثمان : إيه اللي عيون غزلان. شعر دهب. قوام خرزان. إنت لوكاندجي والا شاعر؟ روح ياللا جيب الدفتر بتاع المسافرين نقيد أسامينا[٣]

مانولي : خاضر خاضر. بس موش تزنجر يا بيه. بردون (يخرج)

حامد : إنت بتعمل كده ليه ياسي عثمان

عثمان : عثمان إيه. إنت جرى لعقلك إيه

حامد : علشان إيه

عثمان : إزاي تبقى جاي متخفي. وموش عايز تعرِّف حد سبب مجينا هنا. وإزاي بتسأل خدام اللوكاندة عن عروستك شكله إيه وصفته إيه. وحا تريل قوام كده ليه

حامد : معلوم. لأنها هي دي الجوازه اللي باحلم بيها

عثمان : بس يا شيخ. دانت أتابيك محدث جواز بلا كلام فارغ

---

[١] حذف جملة الشخصية.

[٢] تغيير الحوار ما بين {..}: عثمان: إيه ده لهلبت الجدع.

[٣] حذف «بتاع المسافرين نقيد أسامينا».

حامد : على كل حال. دا موش خدام اللوكانده ده. اللي أنا باسـأله. دا يبقى صاحب اللوكانده. البترون[١]

عثمان : الغايه بدرون والا سطوح. آديك فهمت منه إنها حلوه. وجمال وخفافه وكل حاجه

حامد : آه يا روحي يا روحي

عثمان : بس اعمل معروف ماتبقاش تتلهلب كده قوام خليك تقيل[٢]

حامد : أيوه طيب. برضه لك حق. لازم مانخليش حد هنا يلحظ. إيه الغرض اللي إحنا جايين له

عثمان : أهه كده الكلام الجد

حامد : يا سلام. حقيقه إنت صديقي الوحيد ياسي عثمان. لأنك فُت محل تجارتك وأشغالك كلها في مصر. وجيت معايا لحد هنا. علشان تحقيق مشروع جوازي ده

عثمان : إي. دا واجب

حامد : مِرسي

عثمان : أيوه. لأن الأميرة خالتك مسلماك ليَّ من يوم ماجيتو في مصر. ولازم اشيلك في رموش عنيَّا

حامد : يا سلام

عثمان : وأهه من دلوقت وطالع. لازم تعتبرني أنا خالتك

حامد : أشكرك يا عزيزي[٣]. على كل حال أنا زي قلبي حاسس. بأن الجوازه دي. حا تكون على كيفي خالص

عثمان : وانا برضه حاسس بكده. خصوصًا وإن حماك الراجل الأبوقيري ده غني. وانت كلام بيني وبينك ولو إنك أمير ابن أمير. لكن من الأمرا المفلسين

حامد : بتقول إيه

عثمان : خلّيها على الله

حامد : ديهدي وفيها إيه. أهه البركه في الأميره خالتي. وفي ثروتها الهايله دي. ثم لا يخفاك ياسي عثمان إني انا مرشح قريبًا لوظيفه كبيره في السفاره الفرنساويه في مصر

عثمان : في السفاره

حامد : أيوه

عثمان : يعني يسفروك

حامد : لا يا شيخ. يعني زي سفير

---

[١] بالفرنسية «Le patron» وتعني: مدير.

[٢] حذف «خليك تقيل».

[٣] حذف «أشكرك يا عزيزي».

عثمان : آه كويس. بس اياك العروسه دي تطلع حلوه يا أمير. لأن الجوازات العمياني دي أكترها بتكون خوازيق وانت راسي

حامد : لا ماتخافش. لأن الموسيو بورجيه. الواسطه في الجوازه دي أكد لي بأن الراجل سعيد بيه الغني الكبير ده. كان بيتمنى واحد أمير زيّي. علشان يجوزه لبنته

عثمان : على كل حال أهي البنت هنا قدامنا وفي إيدنا. المهم دلوقت إننا نبحث المسألة كده من تحت لتحت

حامد : مظبوط لك حق. آه. اصبر أما نتفرج بالنضاره على شاطئ البحر

عثمان : إيه دي نضاره

حامد : أيوه اصبر. آه

عثمان : إيه مالك

حامد : دي لازم هي

عثمان : هي مين. العروسه

حامد : أيوه أيوه لازم هي

عثمان : غريبه[١]. ومنين عرفتها

حامد : من أبوها. لأني كنت اتخايلت به مره في مصر. مظبوط لازم هي. وآدي ابوها جنبها. أما منظر يسحر صحيح

عثمان : مين أبوها

حامد : وبعدين بقى. حا نبتدي نهزر من دلوقت. إوعى أنا رايح عالبحر

عثمان : تعالى هنا. رايح تعمل إيه

حامد : عايز اشوفها من قريب

عثمان : يا سيدي احنا موش قلنا نجس المسألة من تحت لتحت

حامد : يا شيخ سيبك من الأوهام دي بلاش فلسفه

عثمان : عجيبه[٢]. إنت حا تيجي بالمعروف. والا ابعت أقول لخالتك

حامد : لا لا في عرضك ياسي عثمان. تعالى بس شوف علشان تعذر تعالى

عثمان : أشوف إيه بس

حامد : بص شوف. شوف الجسم اللي زي القشطه

عثمان : قشطه؟

حامد : والخد اللي زي التفاحه. والمناخير اللي زي النبقه. والبق اللي زي الشليكه.

---

[١] تم حذفها.

[٢] تم حذفها.

والنَّهد اللي زي الرمانه

عثمان : دى دكان فكهاني بقى

حامد : آه ياسي عثمان

عثمان : آه. والله وقعت يا أمير حامد

حامد : وقعت وبس

عثمان : أهه دلوقت إنت فكَّرتني بسابقة حب. كانت حصلت لي من يجي سنتين. مع واحده ست ألافرنكه عازبه اسمها بديعة

حامد : يا سلام. وبعدين

عثمان : وبعدين كنت عاوز اتجوزها بحسن نيه. ولكن لما لقيتها بتتهكم عليَّ. علشان لوني غامق شويه. تركتها وقطعت الأمل منها

حامد : غريبه. وبعدين راحت فين الست الألافرنكه دي

عثمان : ماعرفش والله علمي علمك. أهه كان بلغني إنها اتجوزت واحد ظابط. والا ماعرفش إيه. وكانت ملهلباني. وكنت كل يوم والتاني. ابعت لها في رسايل غراميه. وجوابات شعريه. ومكارونيه. وكسكسيه

حامد : الله رايح على فين

عثمان : رايح اشوف الأوضه بتاعتنا جنسها إيه. مافيهاش أكلان حاجه

حامد : أيوه اعمل معروف

عثمان : والله. أحسن يكون أكلان أبو قير ده شكل تاني ياخويا (يخرج)

حامد : الله يجازيك ياسي عثمان. يا سلام. قلبي بيحدثني بأني حاكون مع العروسه دي. أسعد الأزواج اللي في العالم

لحن

يـــاللي جـرحـتِ الـقـلـب داويـه ... انـــتِ الـطـبـيـب وانـــتِ الـــدوا
اشـفـي أسير حـبِّـك وواسـيـه ... واكـــسـبـــي أجـــر الـــهـــوا
نـصـبـتِ لي شرك الـغـرام ... مـن نـظـره واحـــده قُـلـت لك
أنـــا اوهـبـك مـن غير كلام ... روحـــي وكـــل مـــا امـتـلـك
يـــا مـنـتـهـى كـــل الأمـــل ... رقـــي وجـــودي بـالـوصـال
مين زيِّـــي اَسَى واحـتـمـل ... يـكـفـاني تـيـهـك والـــدلال
إمـتـى افـــوز بـك يـا حـياتي ... ونـكـون كـده أسـعـد زوجين
وانـــول مـــرادي وغـايـاتي ... ونـبـقـى قـلـبين مـتـحـديـن
الـــزواج عـن حـب فـضـيـلـه ... ويـعـيـش الـــزوجين في أمـان
هـــو أســـاس كـيـان الـعـيـلـه ... اللي عـلـيـهـا مـجـد الأوطـــان

حامد : آه. اصبر أما اشوف بتعمل إيه على شاطئ البحر
عثمان : (داخلًا) القصد أهي أوضة والسلام. إنت لسه بتبصبص بالنضاره
حامد : أيوه بامتع نظري
عثمان : يا سيدي مابلاش بصصان بقى لا ياخدوا بالهم منا
حامد : آه. أهي جايه على ناحيتنا هنا اهه. أما شيء يخبل صحيح
عثمان : طيب وري أما نشوف البنت الخبلنجيه دي
حامد : خد خد. الناحيه دي هناك اهه
عثمان : الله الله دي معزه بقى من الصبح بتتغزل في معزه
حامد : جنب المعزه
الظابط : أيوه والله معذور يا وليِّد[١]
حامد : شُفت إزاي موش قلت لك
عثمان : طيب ولابس. ماتسييش كده لا يجرى لك حاجه[٢]
الظابط : هايدا الأستاذ أبو جبه بيضا. برضك بتبص يا أزعر (شلوت)
عثمان : أي

[١] تصغير كلمة ولد.
[٢] حذف جملة الشخصية.

الظابط : العمى. هايدى مانه الأستاذ البصاص

عثمان : إيه ده يا شيخ[١] إنت مجنون. كده تضربني في صرصور ضهري (حامد يضحك)

الظابط : بردون لا مؤاخذة مني. حسبتك الأستاذ أبو جبه بيضا (حامد يضحك)

عثمان : عجيبه بتضحك على إيه[٢]. مبسوط حضرتك

حامد : قوي. لأني لو ماكنتش ناولتك النضاره. كان الشلوت ده ليَّ انا

عثمان : ماعلهش. صحيح على رأي المثل تكون في إيدك تقسم لغيرك

الظابط : القصد يا موسيو. أنا عملت الواجب علي. وقدمت كل اعتذاراتي فإذا حضرتك قبلت قبلت. ما قبلت. داعيك مشهور يضرب الشيش والبراز

عثمان : أيوه مظبوط. الراجل باين على وشه بتاع براز

حامد : ماعلهش يا موسيو. سوء تفاهم بسيط (يضحك)

عثمان : إنت بتغيظني يا وله

الظابط : هلّا هايدا بيكون متل درس. لكل واحد يبص على البحر بالنضاره[٣] على الستات المظلطين

عثمان : مظلطين إيه ومجبسين إيه. إنت مالك إنت يا بارد هو بحر أبوك ده. دا بحر أبو قير يا مقفل

حامد : ماعلهش سيبك منه. دا باينه راجل ملحوس

مانولي : يا حضرات. آدي الدفتر بتاع السواحين. اتفضل اكتب اسمك يا بيه

عثمان : على إيه. اكتب إنت بإيدك

مانولي : حاضر

عثمان : قول عندك. الأمير حامد المغربي

مانولي : يا سلام. أمير خته واخد

عثمان : أُمّال سبع حتت يا ابن الحمار[٤]. والأمير عثمان عبد الباسط

مانولي : خاضر. يا سلام سلم[٥] (يخرج مانولي)

الظابط : شو شو عثمان عبد الـ. هايدى اللي بيغازل مرتي.. إنت يا موسيو

عثمان : إيه في إيه. خلي بالك من ضهري يا وله

الظابط : لكن اصبر أعرف قبله مين فيهم العثمان

---

[١] حذف «إيه ده يا شيخ».

[٢] تغيير «عجيبه. بتضحك على إيه»: نعم.

[٣] حذف «على البحر بالنضاره».

[٤] تغيير «يا ابن الحمار»: غيرُه.

[٥] حذف جملة الشخصية.

حامد : الله إيه ماله ده

الظابط : يا موسـيو كمان مرة باقدم لك اعتذاراتي. عن الشـلوت اللي وصلك مني. ولكن هلّا بدي أعرف..

عثمان : تعرف إيه

الظابط : الأحسن إني أراقبهن من بعيد لبعيد. وبعدين باعرف شغلي (يخرج)

عثمان : أما راجل أنتيكه خالص

حامد : أيوه. لازم مهفوف في عقله[١]

عثمان : آه لازم هو ده أبو قير

حامد : آه. إلحق ياسي عثمان. إلحق اهه جات

عثمان : مين خالتك

حامد : لا يا شيخ العروسه العروسه

عثمان : طيب مالك اتلبخت كده. خليك جدع

عزيزة : هي فين الست بديعة. آه مين دول

حامد : شايف الحلاوه شايف

عثمان : هس. طول بالك

عزيزة : الغايه أما استناها هنا

حامد : ياللا كلمها

عثمان : أنا

حامد : أيوه في عرضك

عثمان : لا يا سيدي كلمها انت

حامد : ماقدرش. لساني واقف في زوري

عثمان : وانا كمان لساني واقف في زوري

حامد : يا أخى انت مافيش داعي لكونك تتوهم زيّي

عثمان : يا سيدي انا مالي. آدي الجمل وآدي الجمال. خش مغازله

عزيزة : مالهم الجدعين دول مرتبكين كده. آه براڤو. لازم واحد منهم الأمير المغربي الاسمر. اللي بابا قال لي عليه

حامد : يا سيدى ابوس إيدك افتح الموضوع

عثمان : يا سيدي انا لخمه في الحاجات اللي زي دي. افتح إنت وانا أخش على طول

حامد : القصد قول لها أي عباره تخطر في بالك

[١] حذف جملة الشخصية.

عثمان : أي عباره

حامد : أيوه

عثمان : طيب استلم في عبارات. إحم إحم

عزيزة : أهه بيكح. دا دليل على إنه مختشي يتكلم

حامد : ياللا ياللا

عثمان : يا سيدي في عرضك عافيني من المأموريه دي

حامد : أعافيك إزاي بس

عثمان : أنا ماليش في كلام المزمزيلات. دي مسألة تعود[١]

عزيزة : بكل تأكيد. لازم هو ده الأمير المغربي. لأنه باين عليه التردد والاضطراب. اصبر أما احدف له السناره

حامد : آه الجوانتي بتاعها

عثمان : أيوه. اصبر اصبر. بردون يا جناب المزمزيل. حوشي اللي وقع منك[٢]

عزيزة : الجوانتي بتاعي. آه. مِرسي يا افندم أشكرك

عثمان : الله يشكرك. بس..

عزيزة : بس إيه

عثمان : بس كده والسلام. بس إحنا كنا عايزين نسأل حضرتك سؤال بسيط خالص

عزيزة : بكل ممنونيه يا افندم. أيوه أهه إتجرأ

عثمان : ياللا داقر بقى ياخويا

حامد : يا سيدي كمِّل انت موقتًا

عثمان : أكمل وابقى احاسبك

حامد : أيوه

عثمان : طيب. بردون يا مزمزيل

عزيزة : أفندم

عثمان : إلا الأرض بتاع أبو قير دي. موش فيها أرض ملك واحد اسمه سعيد بيه اللي من مصر

عزيزة : أيوه يا افندم. حضرتك تعرف أبويا

عثمان : إيه. بقى سعيد بيه يبقى أبو حضرتك

عزيزة : أبويا قوي.. قال يعني موش عارف

حامد : ياختي عليها وعليَّ

---

[١] حذف «دي مسألة تعود».

[٢] تغيير «حوشي اللي وقع منك»: خدي الشراب بتاعك.

عثمان : يا سيدي اتليس إنت بس

عزيزة : حضرتكم عايزين بابا يا موسيو. أروح ابعته لكم

عثمان : لأ موش ضروري دلوقت. بس حاكم انا وصاحبي ده لا صاحبي ده وانا

حامد : آه

عثمان : يا سيدي لخمتني ما تسكت

عزيزة : بتقول إيه حضرتك يا موسيو

عثمان : باقول إننا جايين. علشان نشتري الأرض بتاع أبوك بتاع أبو قير

عزيزة : تمام. لازم هو الأمير المغربي. وحضرتك إنت المشتري

عثمان : أيوه أنا المشترى ودا زحل

عزيزة : ها ها ها. خفيف قوي الأمير ده

عثمان : حاكم أنا وصاحبي ده. لأ صاحبي ده وانا. ما تقول حاجة يا أخي

حامد : أقول إيه بس

عزيزة : طيب حيث كده أُمّال. عن إذنكو أما اروح ابعتلكو بابا

عثمان : الله ماهو بدري يا مزمزيل

عزيزة : يا سلام. دمه زي الشربات على قلبي (تخرج)

حامد : يا وعدي يا وعدي

عثمان : إزيك بقى. موش أعجبك في المغازله يا وليِّد

حامد : أما بنت تُعبَد صحيح. لأ وبايـن عليها مدردحه خالص. لازم فهمت تمام. إننا احنا جايين علشانها

عثمان : بالذمه صحيح[١]. بقى البولوتيكه بتاعي مانفعش

حامد : لا برضه نفعت. لأن طول ما انت كنت بتكلمها. بقيت انا واخد بالي منها. وبعدين زي غمزت لي كده بعينها

عثمان : كويس خالص. يعني انا كنت بادوَّر الكلام. وانتم مدورين الغمزان

حامد : الغايه دلوقت ياسي عثمان. خلّينا في المهم. أنا البنت دي جت على مزاجي خالص

عثمان : وإيه الرأي

حامد : الرأي إني حاطلبها حالًا من أبوها. وزي ما تجي تجي[٢]

عثمان : دلوقت حالًا

حامد : أيوه حالًا[٣]

---

[١] تغيير «بالذمه صحيح»: إي.

[٢] حذف «وزي ما تجي تجي».

[٣] حذف جملة الشخصية.

شلتوت : دستور. مين فيكم اللي اسمه الأمير حامد

عثمان : الأمير حامد اهه

حامد : ليه. فيه إيه

شلتوت : تلغراف اهه باسم حضرة جنابك

حامد : ورّي

عثمان : خير إن شاء لله. دا لازم من خالتك

حامد : قبل إتمام أي شيء. احضر لمصر حالًا في أقرب وقت

عثمان : خازوق

حامد : شُفت بقى ياسي عثمان

شلتوت : القصد بقى أنا رايح انا. سلام عليكم

عثمان : وعليكم السلام

حامد : لا لأ اسمع هنا تعالى

عثمان : إيه رايح تكتب إيه

حامد : رايح ارد على التلغراف

عثمان : ترد تقول إيه. مانتش عايز تسافر

حامد : لأ. خد يا جدع الشلن ده بقشيش لك. وروح ابعت التلغراف دا حالًا وهات الوصل

شلتوت : من عينيّا يا بيه

عثمان : اصبر استنى هنا يا جدع. ورّي

شلتوت : الله. جرى إيه

عثمان : تعالى ورّيني الرد ده[١]

حامد : إيه حا تعمل إيه

عثمان : (يقرأ) لا يمكنني الحضور مطلقًا. لأني نهيت مسألة الزواج. حامد

حامد : موش كويس كده؟

عثمان : أبدًا موش كويس

حامد : إزاي. أنا شايف إن الرد ده أحسن شيء. لأن بالشكل ده بدال السفر والمرواح والمجي. أفضل انا هنا لحد ما انهي مسألة جوازتي

عثمان : تنهيها إزاي. موش تسمع كلام خالتك يا جدع. لا يِمكن تزعل وتحرمك من الميراث بتاعها

---

[١] حذف جملة الشخصية.

حامد : أيوه والله برضه فكرك في محله. لا وبِمكن تحرمني كمان من الوظيفه اللي بتسعى لي فيها في سفارة فرنسا

عثمان : قول لنفسك (يكتب) حاضرين حالًا بأول قطر. حامد ابن غتفه. خد يا وله طير حالًا على التلغراف وهات الوصل معاك

شلتوت : حاضر يا افندم

عثمان : استنى. تعالى يا وله

شلتوت : أفندم وبعدين بقى

عثمان : إنت ماشي بالتاكس ابعته مسوجر. وخد النص فرنك ده بقشيش لك

شلتوت : طيب يا افندم الله يسترك (يخرج)

عثمان : دلوقت لازم نسافر بقى علشان تشوف إيه الحكايه دي

حامد : أيـوه براڤـو. آدي جدول مواعيد القطارات اهـ. أقدر آخد تاكسي من أبو قير مـن هنا لحد إسـكندرية وبالشـكل ده ألحق قطـر الضهر. يعني أكون في مصر بالكـتير السـاعه ٤. فـاروح اقابل خالتي واصلّح السياسـه ويّاها. وبكره الضهـر أكـون عندك هنا في أبو قير

عثمان : يا سلام[١]. وانا حاستنى هنا اعمل إيه لوحدي

حامد : أهه تستناني لحد ما ارجع

عثمان : لا يا سيدي. أنا اتضايق هنا لوحدي. بلا أبو قير بلا أبو كبير

حامد : لا أنا في عرضك ياسي عثمان. إنت وعدتني إنك تساعدني في مسألة جوازتي دي. ودي أهم خدمه باطلبها منك

عثمان : أهم خدمه إزاي بقى

حامد : معلـوم. لأن مـن الجايز إني انا أسـافر من هنا. ويجي واحد خطيب غيري يطلـب البنيه من هنا

عثمان : آه. والله موش بعيد. كل شيء جايز يا أمير

حامد : آدى اللي انا خايف منه. وعلى كل حال في مدة غيابي. ابقى اجتهد انت إنك تتعرف بسعيد بيه أبو العروسه. وتفاوضه في مسألة مشتري الأرض. ولو حكم رأيه حتى. اشتري الأرض وانا ابقى احاسبك

عثمان : بس كده. أنا اشتري لك أبو قير بزيه

حامد : ثم ماتنساش إنك تبقى تمدح فيَّ قدام البنت على قد ما تقدر

عثمان : طيب مع السلامه

[١] تغيرت: عندي.

حامد : آه. من حق ابقى اكتب لي جواب بكره. والا لأ الليله

عثمان : دلوقت حالًا إذا حبيت

حامد : طيب تعالى وصلني لحد بره

عثمان : اتفضل. بس اوعى تحب في السـكه لا توحلنا. وحاسـب على روحك من الرطوبه (يخرجان)

بديعة : يا ترى بسلامته جوزي راح فين. اصبر أما ابص عليه يمكن يكون قاعد عالبحر. أيوه اهه قاعد على شاطئ البحر اهه. وبيبص الناحيه دي. يا ترى بيراقبني والا.. طيب طيب. دلوقت آجي لك

عثمان : أيوه. بس شوف لي أوضة بسرير كبير خالص. علشان اشبع نوم

بديعة : يا خبر مين ده

عثمان : الله ست بديعة

بديعة : هو انت ياسي عثمان

عثمان : أيوه أنا عثمان. أما صدفه غريبه. إزيك يا روحي

بديعة : لا لا ارجع اوعى تقرّب لي

عثمان : علشان إيه

بديعة : علشان جوزي لو شافنا هنا ويّا بعض. يمكن يقتلنا احنا الاتنين

عثمان : يا حفيظ

بديعة : أيوه. لأن جوزي غنوج ده. راجل غيور خالص

عثمان : غنوج دا إيه كمان. يكونش الظابط المجنون ده

بديعة : أيوه. دا دكتور كبير في الجيش. دكتور بيطري

عثمان : بيطري إزاي. يعني يداوي الخيل والحمير

بديعة : أيوه

عثمان : آه. أتابيه[١] واخد عالرفص الملعون

بديعة : إنما انت إيش وراه لك

عثمان : أهه كان ويايا هنا دلوقت وحصل بيني وبينه رفصان

بديعة : بالذمه. وقلت له على اسمك

عثمان : لأ

بديعة : الحمد لله. لأن جوزي ده من كتر غيرته عليَّ. موش بعيد إنه يرتكب جنايه

عثمان : مسكين لا حول الله

[١] تغيرت: أجرئه.

بديعة : الغايه أهي قسمتي كده

عثمان : ماهو انت اللي الحق عليك. لو كنت اتجوزتني انا. موش كان أحسن لك من حكيم الجاموس والبهايم ده

بديعة : الغايه بقى. تصدق إن أقربها النهارده بس ياسي عثمان. حصلت خناقه كبيره بيني وبين جوزي. من تحت راسك

عثمان : يا ندامه من تحت راسي انا

بديعة : أيوه. علشان بالصدفه. كان شاف في إيدي جواب. من جواباتك اللي كنت بتبعتها لي

عثمان : خازوق وبعدين

بديعة : وبعدين حلف ألف يمين. إنه لو عتر في كاتب الجواب ده لازم يموته

عثمان : إخص. وإيه الرأي دلوقت

بديعة : رأيي إنك تجتهد ماتعرَّفوش نفسك. إنما قُل لي إنت جاي هنا بخصوص إيه

عثمان : جاي بخصوص واحد صاحبي اسمه الأمير حامد علشان يخطب بنت واحد بيه نازل هنا في الأوتيل ده

بديعة : آه. أيوه عارفه. عندي خبر. سعيد بيه قال لنا عليه قبل دلوقت. وحتى قال لنا إنه أسمر شويه الأمير ده

عثمان : مظبوط. هو افتح مني شويه بس

بديعة : وهو فين أُمّال. راح فين

عثمان : سافر على مصر. وحا يطب هنا بكره مساء. علشان يخطب العروسه رسمي

عزيزة : آه. إنتِ فين يا ست بديعة وانا بادوَّر عليكِ

بديعة : هه. ياللا بنا عالبحر؟

عزيزة : أيوه. بردون يا عزيزي. دلوقت بابا جاي لك حالًا أورڤوار[١]

عثمان : أورڤوار

بديعة : {خلاص زي ما اتفقنا بشرفك

عثمان : بشرفي يا سلام

بديعة : مِرسي. أورڤوار

عثمان : بشرفي}[٢] يا روحي يا حياتي. يا حته من الـ..

الظابط : شو شو[٣] يا موسيو

---

[١] بالفرنسية «Au revoir» وتعني: إلى اللقاء.

[٢] حذف الحوار ما بين {..}.

[٣] تم حذفها.

عثمان : إخص البيطار[١]

الظابط : يا موسيو. يكون بمعلومك. أنا الظابط غنوج

عثمان : عارفك

الظابط : هـس مـا بدنا زغبره. دلوقت واحده من الاتنين السـتات اللي خرجوا من هـون. بتكـون مـرتي. والتانيه بنت واحد صاحبي. تقـول لي. لمين فيهم كنت بتشـيع كل ها البوسات

عثمان : من فضلك يا حضرة البيطار. إحنا المعرفه بينًا بسيطه. يعني معرفة شلاليت بس. فمن فضلك سيبني وروح لحالك احسن

الظابط : أنا ما باسيبك حتى أأدبك. فهمت

عثمان : يا سيدي اخزي الشيطان مافيش لزوم

الظابط : كيف مافيش يا قليل الحيا يا أزعر

عثمان : إخرس أزعر في عين أبوك

بديعة : الله إيه العباره جرى إيه

عثمان : أزعر قال. قولي له بالذمه. أنا أزعر يا ست

الظابط : شو قلت

بديعة : بس بس طولوا بالكم موش كده

الظابط : لازم أأدبه هالبندوق. دونك والبراز

بديعة : بس طول بالك إنت كمان. إنت ماتعرفش مين حضرته

الظابط : ما بيهمني

بديعة : إزاي. حضرته الأمير حامد المغربي

الظابط : {شو

عثمان : هه}[٢]

بديعة : أيوه اللي جاي يخطب عزيزة هانم بنت سعيد بيه

عثمان : الله الله

الظابط : شو العمى بقلبي

عثمان : آه. العمى بقلبك[٣]

بديعة : وافق لتخسَّر الدنيا

عثمان : أنا الأمير حامد

---

[١] تغيير «إخص البيطار»: دا بيطلع منين ده.

[٢] حذف الحوار ما بين {..}.

[٣] حذف جملة الشخصية.

بديعة : أيوه

الظابط : فإذًا يا حضرة جناب الأمير. أنا باقدم لك اعتذاراتي واصافحك بكل حسن نيه

عثمان : أنا حاسامحك النوبه دي. بس تاني مره ماتبقاش تتعدى على الناس والا تشلت لهم. إلا لما تعرف هم مين

سعيد : بالذمه صحيح يا بنتي عجبك الأمير

عزيزة : قوي يا بابا

سعيد : حضرته؟

عزيزة

وبديعة : أيوه حضرته

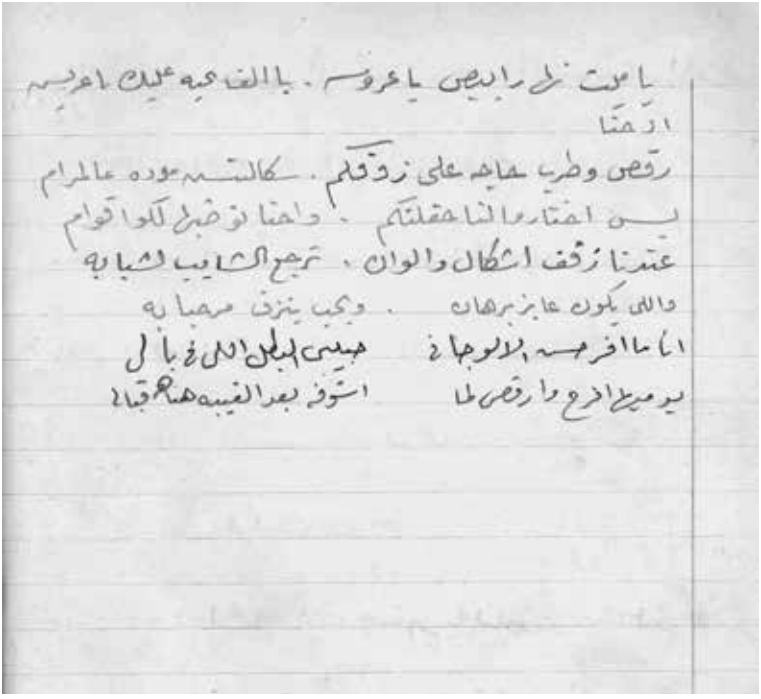

بديعة : جنابه يا سعيد بيه. الأمير حامد المغربي اللي جاي يشتري الأرض بتاعتك

سعيد : أيوه راسي راسي. تشرفنا يا أمير

عثمان : والله اتوحلنا يا أمير

مانولي : {بردون يا سعيد بيه. فيه جماعه رجاله وستات أرتست بره بيسألوا عن حضرتك

سعيد : آخ. دول جماعه كنت جبتهم بالتلفون من إسكندرية علشان نفرح ونهيص لمناسبة خطوبة بنتي. اتفضلوا يا جماعه}[١]

الظابط : تحيا العريس والعروسه

الجميع : ليحيا العريس والعروسه

لحن

يا ميت نهار أبيض يا عروسه — يا ألف تحيه عليك يا عريس

ادحنا رقص وطرب حاجه على ذوقكم — سكالتش موضه عالمرام

بس اختاروا لنا حفلتكم — واحنا نوضبها لكو قوام

عندنا زفف أشكال والوان — ترجَّع الشايب لشبابه

واللي يكون عايز برهان — ويحب ينزف مرحبا به

أنا ما افرحش إلا لو جاني — حبيبي البطل اللي في بالي

يومِيها افرح وارقص لما — اشوفه بعد الغيبه هنا هه قبالي

ياللا بنا ندخل كلتنا — نهني عروستنا يا عروسته

ستار

[١] اختصار الحوار ما بين {..}: سعيد: آديني يا أمير حامد لمناسبة خطوبتك لبنتي بعت جبت الجماعه الأرتست دول من إسكندرية بالتلفون علشان تفرح وتهيص.

الفصل الثاني

سلوى: [illegible] الود اللى كان عالبوفيه اهه باخواجنا هطرقيه

سافولى: قرى خطه فوقه التربيزه بتاعه . عايز نخطه فى جيبى .
دى عايز تلفه ياطور

سلوى: صح . ويصدق بقى فى الخواجه ده . اللى تحلى نازل فى
شنبه وتطعم كل . باقى القصد كلل كام يوم وتخلص
الصيفيه . حتى دلوقت لوقت سبته كل حاجه منه ايه ؟

عثمان: [illegible] . والله طيب عالجمام دول اللى عملوا فى زوكه
بالزور . وكلهم فاكرين انى انا الوبر حامد . احسن شى
دلوقت انى اسافر حالا . منه ابو قبر الكلب دى . ولا

يجى الوبر حامد يبقى يصطفل وياهم

سافولى: ايه يابيه فيه خدم

عثمان: الوبر يا خواجه

سافولى: اقندم

الفصل الثاني

شلتوت : (بعد اللحن) الورد اللي كان في أوضة السفره اهه يا خواجتنا أحطه فين

مانولي : ڤري خطه فوق الترابيزه بتاعه. عايز نحطه في جيبي. دي عايز فلسفه يا طور

شلتوت : وبعدين بقى في الخواجه ده. اللي تمللي نازل فيَّ شـتيمه وتلطيم كده. ياخي القصد كلها كام يوم وتخلص الصيفيه. حتى دلوقت لو قمت سـبته كده حاخد منه إيه؟

عثمان : خازوق. والله طيب الجماعه دول اللي عملوا لي زفه كده بالزور. وكلهم فاكرين إني انا الأمير حامد. أحسن شيء دلوقت إني اسافر حالًا. من أبو قير الكلب دي. ولما يجي الأمير حامد يبقى يصطفل ويّاهم

مانولي : إيه يا بيه فيه خدمه

عثمان : إلا اسمع يا خواجه

مانولي : أفندم

عثمان : اجري شوف لي تاكس دلوقت حالًا من تحت الأرض

مانولي : تاكس أوتوموبيل

عثمان : أُمّال تاكس حمار. مافيش عندكو تاكسات هنا في أبو قير

مانولي : لا واللـه يـا بيه قليل خالص لما يجي واحد تاكس. لكن إذا كنت مسـتعجل. تقدر تستنى لبكره

عثمان : مستعجل واستنى لبكره. أما راجل مغفل

مانولي : أيوه. علشان بكره الحد وحا يكون فيه هنا تاكس كتير خالص

عثمان : لكن انا بنقول لك عايز نسافر ضروي النهارده موش بكره. اعمل معروف روح شوف لي أي حاجه. ولو حمار يا خواجه

مانولي : من عيني الاتنين (يخرج)

عثمان : أما غريبه على الست البديعة دي. اللي قدمتني للجماعه هنا. بصفتي الأمير حامد. وأمرتني كده بالزور

شلتوت : بدستور يا بيه

عثمان : إخص خضتني جاتك البلا. إيه عايز إيه

شلتوت : جنابك عايز صحيح عربيه من كل بد

عثمان : أيوه ليه. تقدر انت تتدبق على عربيه

شلتوت : لا حقه عربيات هنا مافيش النهارده. أروحش اجيب لك عربية الطابونه. اللي بيجيبوا لنا فيها العيش

عثمان : {الطابونه

شلتوت : أيوه}[١]

عثمان : الغايه جيب اللي تجيبه. عربية الطابونه. عربية الإسعاف. عربية الكلاب حتى. أهه القصد نسافر النهارده قبل ما نتوحل

شلتوت : لا دي عربيه على كيفك قوي. الحصان بتاعها فشر الاكس

عثمان : اسمع يا وله

شلتوت : أفندم

عثمان : أول مايجي العربيه بتاعة الطابونه دي. خلّيها تقف بعيد من هنا. وبعدين إديني خبر في السر كده. من غير ما حد ياخد باله

شلتوت : أيوه راسي اني

عثمان : وخد آدي نص ريال علشانك

شلتوت : الله يسترك يا افندم

عثمان : آديني رايح احضر الشنط بتوعي (يخرج الخادم) إلا عربية الطابونه دي كمان. دانا لازم حاطلع منها ملدن خالص (يخرج)

(يدخل سعيد والظابط وبديعة وعزيزة)

سعيد : هو راح فين الأمير حامد. أما حقه يا دكتور أنا اتغديت حتة دين غدوه. يا سلام

الدكتور : وانا كمان متلك

سعيد : {أبدًا بالعكس. أنا ملاحظ عليك إنك النهارده مانتش زي عادتك يا عزيزي غنوج

الدكتور : ليه}[٢]

سعيد : ماعرفش. أهه[٣] لاحظت عليك. واحنا بنتغدى دلوقت إن مزاجك في غاية الكآبه. لازم فيه سبب

الظابط : الغايه ما بيهم

سعيد : إلا من حق قولوا لي يا ستات. إيه رأيكم بقى في الأمير حامد العريس بتاعنا ده. موش لطيف بالذمه

عزيزة : في غاية الخفافه

---

[١] حذف الحوار ما بين {..}.

[٢] حذف الحوار ما بين {..}.

[٣] تغيير «ماعرفش. أهه»: بالعكس لأني.

بديعة : في غاية الظرف

الظابط : في غاية سواد الوش

سعيد : ديهدي. طيب وفيها إيه. صحيح وشه اسود. لكن أمير من نسل الملوك

الظابط : اِي. ملوك الهمج

سعيد : الغايه همج والا ماهمجش. إحنا مايهمناش رأيك إنت يا عزيزي. هل تقدر تقول لي بس. إيه العيوب اللي حضرتك شايفها فيه. غير كونه إسود

الظابط : أولًا. تمللي عقله سارح ما بعرف كيف. ولما الواحد بينده له ما بيرد قوام. كأنه ما بيعرف اسمه

بديعة : لا دا بس من خجله

عزيزة : أيوه من اضطرابه

سعيد : والله من جهتي أنا. الراجل ده دمه على قلبي أخف من الريشه. ثم فوق كده نبيه وملحلح ومؤدب

عزيزة : لأ وباين عليه أصيل ومخلص

الظابط : ومخلص كمان. منين عرفتي إخلاصه يا مدموازيل

عزيزة : من كونه طول الوقت وهو قاعد عالسفره. كان نازل مدح في صاحبه ده اللي كان وياه

الظابط : أخ صاحبه اللي اسمه عثمان عبد ال وتلات نقط. أخ

سعيد : أهه أنا اللي عاجبني في الأمير ده يا جماعه. كونه على سواد لونه وسذاجته دي. تلتقيه متربي تربيه ألافرنكه خالص

بديعة

وعزيزة : حقه ألافرنكه خالص

عثمان : دخَّل لي ميه في بيت الراحه يا وله

الجميع : هه!

الظابط : ألافرنكه الشوم واللوم

سعيد : أما عجيبه دي. إنت إيه بس اللي بينك وبين الأمير ده يا دكتور غنوج

غنوج : والله ما باعرف. فقط دماتي ما بيوافقوا دماته

عزيزة : يا سلام. دا أخف دم في العالم

سعيد : لأ وفوق كده عنده مواهب فنيه عظيمه جدًا. شاعر. موسيقي.آلاتي. مطرب

عزيزة : براڤو. يا حالوللي يا حالوللي

سعيد : حتى لاجل خاطركم. آديني بعت اجيبلكو جماعه آلاتيه. علشان نهيص. ونفتح نفس الأمير حامد للمغنى. ونخليه يطربنا

الجميع : أحسن فكره (يدخل مانولي)

مانولي : بردون يا حضرات

سعيد : آه من حق اسمع يا مانولي

مانولي : أفندم

سعيد : أول ما يجوا الجماعه الآلاتيه اللي انا موصي عليهم. دخلهم هنا على طول

مانولي : حاضر يا سعادة البيه

سعيد : لازم نخلي اليومين دول يومين أنس قوي وتفريح

الظابط : ياحوه أهه اِجا جناب الأمير تبعكن

الجميع : فين. آه أهلًا وسهلًا

عثمان : سلام عليكم

الجميع : وعلى الأمير السلام

عثمان : لا بالله اتفضلوا اقعدوا. اتفضلوا مافيش تكليف

سعيد : تعالى اتفضل هنا جنبي يا جوز بنتي مقدمًا

عثمان : أيوه جوز بنتك تحت الحساب. اتفضل

سعيد : هي هي هي. لطيف قوي. إلا قل لي من حق يا أمير

عثمان : إيه يا أمير

سعيد : حضرتك أظن من الغرب الجواني

عثمان : الجواني

سعيد : أيوه

عثمان : لا والله من الغرب البراني. البراني خالص من عالحرف

سعيد : شيء لطيف

الظابط : وشو اسمه الباي تبعكن

عثمان : الباي

الظابط : أيوه

عثمان : جود باي

الجميع : الله يجازيك يا أمير حامد

الظابط : العمى. هايدي كله زعبره في زعبره

سعيد : ياللا خلينا في الجد وقل لي يا أمير.. بيننا وبين بلادكم دي مسافه كبيره

عثمان : بلادنا

سعيد : أيوه

الظابط : يعني كقولك بيننا وبين المغرب قد إيه

عثمان : {بيننا وبين المغرب قد إيه

الجميع : أيوه

عثمان : يجي نص ساعه}[١]

الجميع : الله الله

عزيزة : يا جماعه إحنا موش في كده دلوقت. خلّينا في المهم

سعيد

وبديعة : مهم إيه يا عزيزة هانم

عزيزة : إحنا عايزين إن الأمير. يتفضل شويه. ويسمعنا شيء من صوته الجميل

عثمان : إيه إيه

سعيد : إحنا بلغنا يا أمير إنك من فطاحل الموسيقيين

عثمان : موسيقيين إزاي بقى

عزيزة : يعني لو جبنالك عود والا قانون. والا بيانو. موش تعرف تدق

عثمان : أعرف ادق

عزيزة : أيوه

عثمان : دانا ادق واطاهر. وافك المشاهرات. واقيس القطر[٢]. واخط بالودع. وابين زين

الجميع : أما مافيش أمير ابن نكته كده

عثمان : هو انتو لسه شُفتو حاجه. دانا أمير وابن حلال خالص[٣]

سعيد : لا لا بالله يا أمير حامد. خلّينا في الجد. إحنا بلغنا من الموسيو بورجيه. إنك تعرف مزيكا كويس

عزيزة : يا ترى اتعلمتها حضرتك في أي كونسيرفاتوار في أي كليه

عثمان : لا والله أنا ماتعلمتهاش بالكليه

سعيد : لا بالله. اتعلمتها في أي كليه

عثمان : في كلية حسب الله

الظابط : هلّا يا عزيزي مابدنا زعبره ولا تهريج. سمَّعنا شيء من طقاطيقك. إن كان عندك طقاطيق

---

[١] تغيير الحوار ما بين {..}: عثمان: بيننا وبين المغرب نص ساعه.

[٢] حذف «وافك المشاهرات. واقيس القطر».

[٣] تغيير جملة الشخصية: الدكتور: أيوه أمير غجري.

عزيزة

وبديعة : أيوه من طقاطيقك

عثمان : طقاطيقي إيه وسجايري إيه. أنا أمير موش آلاتي يا ست

سعيد : لا بالله بلاش تقل بقى. قول لنا حاجه كده ولو عالهامش. غني

عثمان : أغني. أنا؟

الجميع : أيوه بالله علشان خاطرنا

عثمان : دانا صوتي جدياني[١] خالص (ضجة)

الجميع : الله إيه الزيطه دي

مانولي : بردون يا سعيد بيه

سعيد : إيه يا مانولي

مانولي : الجماعه بتوع ليلي عيني بره

الجميع : الآلاتيه. براڤو. اتفضلوا هنا اتفضلوا (يدخلون)

عثمان : آه. والله اتوحلت يابو عفان

سعيد : ياللا يا جماعه إيدكم على آلات الطرب والحظوظ. وأهه جناب الأمير حا يتكرم. ويسمعنا كام طقطوقه

لحن

أهـــه ســاعــة الــحــظ دقــت وهلال الــصــفــو لاح
الــحــيــاه إيـــه غير تــهــاني وأغـــــــاني مـــن الملاح
يـــاللا يـــا نـــور عــيــنــي غــنــي بـــزيـــاداك تــقــل وتــجــنــي
لـــونـــك الأســـمـــر فــتــنــي ومـــن خــفــافــتــك جــسـمـي ســاح
أهـــه ســاعــة الــحــظ دقــت وهلال الــصــفــو لاح
يــا جماعـــه والـــلـــه انـــا مخستك
لا ســيــبــك مـــالـــدلال
دانـــت صــوتــك فشر الــلــســتــك قـــول لـــنـــا لـــيـــلـــتين مــالــعــال
طــيــب اســمــعــوا ســكــالــتــش مــن اللي حــدت عــلــيــه الليسنس
وان عــجــبــتــنــا يـــا شــيــخ سـيـد تــقــلــب الــتــخــت داهـــو بــدانــس

[١] تغيرت: ضفدعاوي

سمع هس يا ليله بيضه وكمان هس والأشيا رضا
بس قولوا وانا ارصّ لكم واحده واحده وشدوا حيلكم
طيب قولوا واهه يرصّ لنا واحده واحده وشدوا حيلنا
دي حكايه على مرامي فيها تلميح موش أسامي
والحدق يفهم كلامي ولا يحتاجش الإيضاح
أنا واقع في صبيه حلوه وبيضا وشلبيه
بس لها جوز رزيه مضايقها مسا وصباح
علشان انا إسود وهي بيضا عايزين بالنبوت
يفرقوا بيني وبينها يستحيل ولو نموت
يحميك يابو سمره

الجميع : براڤو.. أحسنت يا أمير
عثمان : دانا كمان مخستك
الظابط : أنا باهنيك يا جناب الأمير فقط. لازم افهم شو قصدك من الكام كلمه اللي قلتهم هلّا بالغنيوه تبعك
عثمان : إخص الراجل خد باله
الظابط : فهمت؟
بديعة : إيه فيه إيه
الظابط : احكي لك الدوغري يا بديعة. هالرجَّال أنا قلبي متوغوش منه. من جهتك قوي قوي
بديعة : طيب بس بقى دوشتني
الظابط : اِي منيح. كله يطلع بالغسيل يا بديعة (يخرج)
سعيد : الله. إيه ماله الدكتور. اصبروا أما أشوف لكو إيه العباره
عثمان : سيبك منه دا سعران لا يعضك
سعيد : لأ. دا هو اللي عصبي شويه بس
عزيزة : استنى يا بابا أما آجي وياك. يا سلام دمه خفيف قوي قوي الأمير ده (يخرج)
عثمان : والله مليحه قوي البت. أخ لو ما كنتش. آه[١]
بديعة : أيوه. آدحنا بقينا لوحدنا. اسمع ياسي عثمان

[١] حذف جملة الشخصية.

عثمان : اسمع إيه بقى. البنت باينَّها استلطفتني واهي بقت وحلتي للركب

بديعة : ماعلهش كل ده مايهمش

عثمان : مايهمش إزاي يا ستي. أحسن شيء إني اسافر دلوقت حالًا

بديعة : الله. تعالى رايح فين

عثمان : رايح آخد شنطتي واسافر بلا كلام

بديعة : يا سلام عليك. دلوقت خلاص. يستحيل تقدر تسافر من هنا

عثمان : يستحيل علشان إيه

بديعة : علشان جوزي شاكك في إن بيني وبينك شيء. ثم تلميحاتك له وانت بتغني دلوقت. كل ده خلَّى سفرك مستحيل

عثمان : يا سلام

بديعة : يعني إذا سافرت حا ينقلب شكه بيقين. وخصوصًا إذا اعترفت له أنا بغلطتي. بكوني قدمتك هنا باسم الأمير حامد

عثمان : والله طيب عالوحله السوده دي

بديعة : الغايه اهه غلطه مني والسلام. لأني ماكنتش منتظره النتيجه دي

عثمان : ويعني انا اللي كنت منتظرها

بديعة : القصد. خلّيك إنت طالع فيها. لحد ما نشوف لنا حل. يعني خلّيك على طول. الأمير خطيب العروسه. الغايه دلوقت إنت ماتوهمش نفسك. لأن كلمه واحده منك لسعيد بيه أبو العروسه. وتزيل كل سوء التفاهم ده[١]

عثمان : يعني مافيش لزوم نسافر

بديعة : لأ مافيش لزوم

عثمان : طيب الأمر لله

شلتوت : اتفضل بقى يا افندم

عثمان : جبت عربية الطابونه

شلتوت : أيوه أهه مستنيه بره

عثمان : مافيش لزوم روح اصرفه

شلتوت : ليه بقى

عثمان : علشان غيَّرت فكري[٢]. خد آدي نص جنيه. خد إنت النص والعربجي النص واصرفه

شلتوت : أصرف النص جنيه

---

[١] حذف «الغايه دلوقت إنت ماتوهمش نفسك. لأن كلمه واحده منك لسعيد بيه أبو العروسه. وتزيل كل سوء التفاهم ده».

[٢] تغيير «علشان غيّرت فكري»: قول لهم الزبون لغيته رجوع.

عثمان : لأ العربجي يا طور. والا اصبر إنت. روح طلع الشنطه بتاعي في الأوضه. وانا اروح اصرفه بنفسي وآجي. عن إذنك يا ست

بديعة : الله. رايح على فين

عثمان : رايح أصرف الـ.. الأوتومبيل بتاعي بره

بديعة : أوتومبيل. جنسه إيه الأوتومبيل ده

عثمان : فينو خالص

بديعة : وماركة إيه يا ترى

عثمان : ماركة الرمالي (يخرج مع الخادم)

بديعة : مسكين ياسي عثمان. في الحقيقه الجدع اتلبخ لبخه سوده. وكل دا بسببي أنا

عزيزة : آه. إنت لسه هنا يا ست بديعة

بديعة : أيوه. كنت باتكلم مع.. الأمير حامد

عزيزة : صحيح. وكنتو بتتكلموا بخصوص إيه

بديعة : بخصوص مين قولي. موش بخصوص إيه

عزيزة : آه فهمت. بتتكلموا عني أنا

بديعة : طبعًا. والظاهر لي يا عزيزتي. إنك أثرتي على الجدع ده تأثير كبير خالص

عزيزة : صحيح؟ هو اللي قالك كده

بديعة : لا ما قاليش بالمفتوح. لأن الأمير حامد دا. ظاهر عليه إنه حريص قوي على أسراره

عزيزة : ومين اللي حا يقدر يكشف أسراره دي بقى

بديعة : مافيش غيرك إنتي يا عزيزة هانم

عزيزة : وبأي طريقه

بديعة : بطريقة إنك تلمحي له من جهتك عن رأيك فيه. ولو بمجرد تلميح

عزيزة : {يا سلام

بديعة : أيوه. لأن من الجايز إن العاطفه بتاعة الأمير حامد ده. ماهيش في الحقيقه عاطفة حب يا عزيزتي

عزيزة : لا يا شيخه

بديعة : افتكر كده. ولكن العاطفه دي. موش بعيد برضه إنها تكبر مع الوقت. وتكون الحب بمعنى الكلمه

عزيزة : غريبه دي. مع كوني انا باشوف من عنيه. إنه زي ابتدا يحبني

بديعة : يا سلام. قوام كده}[١]

[١] حذف الحوار ما بين {..}.

عزيزة : لكن بالاحظ عليه كمان. إنه زي كاشش مني وبيفتكر في حاجه تانيه

بديعة : طبعًا. بيفتكر في الأمير حامد دكهه

عزيزة : طيب دلوقت إيه فكرك إنتِ اقول له إيه

بديعة : أحسن شيء تتركي المسأله للظروف. آه من حق عن إذنك يا عزيزة هانم. أما اشوف جوزي راح فين. لحظه واحدة بس (تخرج)

عزيزة : مظبوط. كلام الست بديعة ده في محله. مافيش غيري أنا اللي اقدر اعرف. إيه عواطف الأمير ده من جهتي. لأننا لو فضلنا ساكتين كده أنا وهو. موش حا نوصل لنتيجه أبدًا

بديعة : أيوه خلّيه يروح عالفرن بتاعه

عزيزة : آه. أهه جاي على بختي أهه. دلوقت اجسه واشوف إيه أفكاره من جهتي

عثمان : (داخلًا) سيبك أنا راح نخاف من قعادي هنا ليه هي البنت راح تتجوزني بالزور

عزيزة : آه. إنت هنا يا أمير أمراء الغرب

عثمان : أيوه يا أميرة أمراء أبو قير

عزيزة : إلا كنت بتكلم روحك بتقول إيه دلوقت

عثمان : لا بس.. اصبر أما نتجرأ ونفتح الموضوع

عزيزة : إيه مالك تمللي سارح كده ليه. بتفتكر في حاجه

عثمان : أيوه. والله بافتكر في الولد صاحبي دا اللي كان ويّاي

عزيزة : اللي كان وياك هنا الصبح

عثمان : أيوه. الجدع الصغار الحليوه الخفافي ده. حضرتك ماخدتش بالك منه

عزيزة : لا والله ماخدتش بالي

عثمان : يا خساره

عزيزة : يا خساره ليه

عثمان : أيوه خساره علشان ماشفتوش. وشُفت عنيه اللي كل عين زي الفنجان. وبقه اللي زي الأنومه ومناخيره اللي زي الكستبان

عزيزة : الله الله. دا بيقول لي كل ده ليه ياختي

عثمان : لا وفوق كده. حا ياخد بكره حتة دين وظيفه. سكرتير في سفارة فرنسا

عزيزة : إزاي ده. زيك يعني في سفارتك

عثمان : هه. إخص. أيوه في سفارتي. حاكم نحنا كلنا سفرتيه زي بعض

عزيزة : بيقول إيه ده ياختي. طيب وصاحبك ده غني. يعني من ذوي الأملاك

عثمان : لا من ذوي الخالات. أما عليه حتة دين خاله

عزيزة : الغايه سيبك منه. بلا خالته بلا عمته

عثمان : إزاي ده. خالته اللي حا يورث فيها. وعندها المال بالزكيبه؟ دي أميره يا ست

عزيزة : إيه أميره أميره

عثمان : هه. لا يعني أميره وبنت حلال. إخص. أنا بايِنّ ابتديت ألبخ تاني

عزيزة : القصد. كل دا باقول لك مايهمنيش. اتكلم في الأهم. فيَّ انا وانت

عثمان : أنا وانتِ؟

عزيزة : أيوه أنا وانت

عثمان : آه حوش لاستبخه يا جدع. أنا قرَّبت اتكهرب خالص

عزيزة : خلّي في بالك كويس يا أمير. إني انا مابتكلمش بصراحه زي دي أبدًا مع الناس اللي مابيدخلوش في مزاجي. ولكن معاك إنت..

عثمان : آه. البنت خلاص استلطفتني واللي كان كان

عزيزة : إلا من حق موش بابا وعدك إنه جاي يكلمك هنا

عثمان : أيوه أظن

عزيزة : طيب حيث كده أُمال. أنا حاسيبك شويه. أورڤوار يا خطيبي العزيز (تخرج)

عثمان : آه. دخلنا في الرسميات بقى. خطيبها إيه ياخويا. دي العباره كبرت خالص. لا لا لأ[١]. دلوقت مافيش غير كوني أسافر حالًا على مصر ولو ماشي حتى. يا وله يا جرسون. يا لوكاندجيه. ياللي هنا

شلتوت : إيه إيه. فيه حاجه يا بيه

{عثمان : اجري في عرضك. اخطف رجلك لحد الطابونه

شلتوت : علشان العربيه

عثمان : أيوه. طير هات لي}[٢] الفيتون[٣] بتاع الطابونة حالًا

شلتوت : حالًا أهه زي الفُرْيرَه (يخرج)

عثمان : إلا خطيبها دي كمان. دانا لو قعدت هنا ساعه كمان. يمكن ابقى جوزها. وابوها وامها. يا حفيظ. لازم اروح على مصر حالًا. اشوف الأمير حامد وارسيه على كل حاجه. قبل ما ابوظ له الخطوبه بتاعه[٤]

سعيد : إنت هنا لوحدك يا أمير

---

[١] حذف «خطيبها إيه ياخويا. دي العباره كبرت خالص. لا لا لأ».

[٢] حذف الحوار ما بين {..}.

[٣] عربة يجرها حصان أو اثنان.

[٤] حذف جملة الشخصية.

عثمان : آه. وآدي صاحبنا اللوح الكبير

سعيد : آدحنا دلوقت لوحدنا. يعني نقدر ناخد حريتنا قوي في الكلام

عثمان : كلام إيه تاني

سعيد : بقى دلوقت حيث إنك دخلت في مزاج بنتي عزيزة هانم. لازم نتفق مبدئيًا

عثمان : نتفق على إيه

سعيد : إنـت أولًا لازم تعـتبر نفسـك سـعيد الحظ جدًا يـا عزيزي. لأن بنتي دي. ياما ورد عليها خطـاب قبلك وهـي ترفضهم. وكل دا علشـان ماعرفوش يخشـوا في مزاجها.

عثمان : يا سلام[١]

سعيد : أهه ده صحيح أسعد عريس في الدنيا

عثمان : أهه ده صحيح ألطخ نسيب في الدنيا

سعيد : فهمت بقى كويس يا عزيزي

عثمان : أبدًا

سعيد : دلوقت باختصار. أنا مستعد اصرف على بنتي. بمناسبة جوازها ده. من نيشان لغيره قول. ألفين جنيه

عثمان : كويس خالص

سعيد : وحادّيلها كمان يا سيدي في إيدها قول

عثمان : ألفين جنيه

سعيد : روح ألفين جنيه. وحاديها كمان يا سيدي. حتة أرض هنا في أبو قير. تسوى لها قول

عثمان : ألفين جنيه. لكن. أرض إيه دي رمل وجبل حا تعمل به إيه

سعيد : الغايه دلوقت أنا متنازل لبنتي عن نص ثروتي بالظبط. مبسوط يا أمير

عثمان : إيه الرأي. اقوللوش على الحقيقه واخلص

سعيد : أما من جهة مركزك انت بقى

عثمان : لا إن كان عليَّ أنا دلوقت مركزي زفت خالص

سعيد : بتقول إيه

عثمان : لا ماباقولش. بس

سعيد : ودلوقت حيث إننا اتفقنا مبدئيًا على كده. يا دوب عندي الوقت الكافي. علشان ابعت للشيخ سيسي المأذون. يجي يكتب لنا الكتاب

عثمان : {إيه مأذون

[١] حذف جملة الشخصية.

سعيد : أيوه. المأذون. لأني عايز انهي الجوازه دي بأسرع ما يمكن. حيث إنك انت وبنتي دخلتوا في مزاج بعض

عثمان : يا سيدي وشرفك انت. أنا لسه لا دخلت ولا عملت

سعيد : يا سلام. بقى انت فاكر برضه إن الشيء ده يستخبى}[١]

عثمان : وبعدين بقى مع الراجل اللزقنجي ده. يا سيدي أنا يستحيل اتجوز بنتك دي. هو الجواز بالنبوت

سعيد : والسبب من فضلك

عثمان : السبب؟ والله ماقدرش اقول لك

سعيد : إزاي ده

عثمان : يا سيدي ماتتعبش نفسك. أنا خلاص صممت على كده وراح اسافر دلوقت حالًا

سعيد : {إيه تسافر

عثمان : أيوه حالًا. سلام عليكم

سعيد : تعالى هنا. إنت يستحيل تسافر دلوقت}[٢]. لازم تقول لي سبب رفضك ده. والا أحبسك هنا

عثمان : تحبسني؟

سعيد : أيوه. لازم انتقم منك لسمعتي ولسمعة بنتي

الظابط : شو ها الظيطه شو فيه يا سعيد بيه

سعيد : فيه إن حضرته. من غير سبب. موش عايز يتجوز بنتي وبيقول إنه مابيحبهاش

الظابط : فإذًا بيحب واحده تانيه

عثمان : أيوه يا حضرة البيطار. باحب واحده تانيه

الظابط : آه. والتانيه دي بتكون مرتي من دون شك. أنا ما باتركك تخرج من هون حتى باشرب دماتك يا أزعر

عثمان : أنا في عرضك

سعيد : لازم انتقم لشرف بنتي

عثمان : بس طوِّل بالك

الظابط : لازم انتقم لشرف مرتي

عثمان : جاي إلحقوني يا ناس إلحقوني ياهو

الجميع : إيه العباره جرى إيه

---

[١] حذف الحوار ما بين {..}.

[٢] حذف الحوار ما بين {..}.

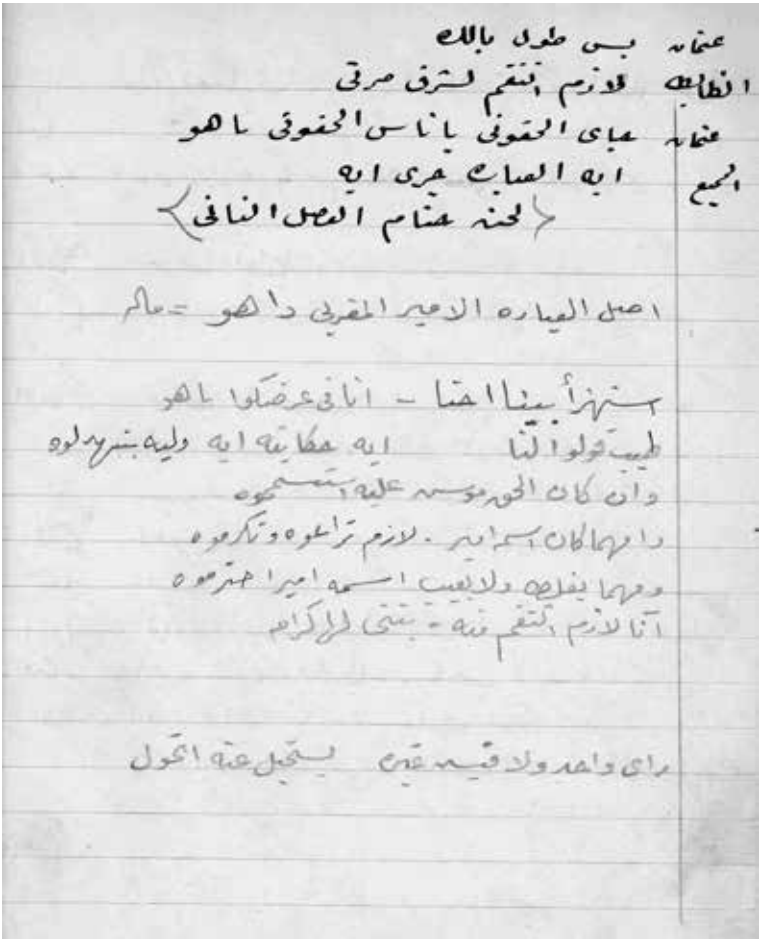
عثمان بس طول بالك
الطابق لازم ننتقم لشرف مرتي
عثمان عباي الحقوني ياناس الحقوني ياهو
الجميع ايه الصياح جرى ايه
(لحنه ختام الفصل الثاني)

اصل الغيارة الامير المغربي داهو = عالم

يستهزأ بينا احنا - انا في عرضكوا ياهو
طيب قولوا لنا ايه حكاية ايه وليه بتشردلوه
وان كان الحوموسه عليه تتسمحوه
وانها كان بسم امير . لازم تراعوه وتكرموه
وهما يفلح ولابعيب اسمه امير احترموه
آنا لازم ننتقم منه - بنتي لراكرام

راي واحد ولا فيه عين يسجل عنه اتحول

لحن ختام الفصل الثاني

أصل العباره الأمير المغربي داهو ... مـــــــــــالـــــــــــــه
استـــــهـــزأ بـيـــنـــا احـــنـــا ... أنـــــا في عـــرضـــكـــو يـــاهـــو
طـــيـــب قـــــولـــــوا لـــنـــا ... إيـــه حكايته إيـــه ولـيـه بتبهدلوه
وإن كـــان الـحـق مـــوش عليه ... اســـتـــــســـــمـــــحـــــوه
دا مـــهما كـــان اســمـــه أمير ... لازم تـــراعـــوه وتـــكـــرمـــوه
ومـــهما يـغـلـط والا يـعـيـب ... اســـمـــه أمير احترمـــــوه
أنـــا لازم انـــتـــقـــم مـنـه ... بـــنـــتـــي لـــهـــا كـــرامـــه
رأي واحـــد ولافـــيـــش غيره ... يـســتـحـيـل عـــنـــه اتـــحـــول

ستار

الفصل الثالث

السلام عليكم تدخل بديعة من اليمين وماتولى من الشمال وبيده سلة

ماتولى قصة المجرم الذكور عشان

بديعة آه . مافيش جوابات لي يا مسيو ؟

ماتولى لا يا مدام . فيه بس جواب لسه قريبا اهه .
عشان جوز حضرتك

بديعة طيب روح ادي لهولة . اهه قاعدة

ماتولى على عيني

بديعة اه . صحيح اسمع يا خواجة ماتولى

ماتولى افندم

بديعة الوسخ عامل لوسخ ده . ما طلعش الغلاوة من ودنه

ماتولى لا يا مدام . اهو بقى له ساعة اصباح لحد النهارده .
عامل كرتينة في الاوضة بتاعه . عشان عنده
مغص . سيدك تعالى يروح ويجي . مغص دايري (يخرج)

الفصل الثالث

بعد اللحن تدخل بديعة من اليمين ومانولي من الشمال وبيده رسالة.

مانولي : حضرة المحترم الدكتور غنوج

بديعة : هه. مافيش جوابات ليَّ يا موسيو؟

مانولي : لا يا مدام. فيه بس جواب لسه فريسكا[١] أهه. علشان جوز حضرتك

بديعة : طيب روح إديهوله. أهه قاعد بره

مانولي : على عيني

بديعة : آه. من حق اسمع يا خواجه مانولي

مانولي : أفندم

بديعة : الأمير حامد لاسمر ده. ماطلعش النهارده من أوضته

مانولي : لا يا مدام. أهُه بقى له من أول إمبارح لحد النهارده. عامل كرنتينه في الأوضة بتاعه. علشان عنده مغص. من اللي تمللي يروح ويجي. مغص دايري (يخرج)

بديعة : (ضاحكة) أيوه مفهوم. أهه مسكين من كتر ورطته. حابس نفسه لحد ما يجي صاحبه. الأمير حامد دكهه. يا ترى جواب إيه دا اللي جه لجوزي النهارده. إياك يكون من والدته. علشان نسافر بقى من هنا

الظابط : أما غريبه ها المسأله وحياة الله

بديعة : جواب إيه ده اللي جالك

الظابط : الجواب دا اچالي من صاحبنا الدكتور فوزي تبع إسكندرية

بديعة : صحيح؟

الظابط : اِي. وعم بيسترجاني تا أحل محله موقتًا. بوظيفته. لأنه قايم بأجازه مرضيه. إيه رأيِك

بديعة : رأيي أنا إذا كنت حا تسافر وتقعد في إسكندرية مده طويله. لازم تاخدني معاك. لأني ماقدرش اقعد بعيد عنك يا غنوج

الظابط : يا روح غنوج. شو روميو وشو چوليت جنب بديعة وغنوج. شو شو شو

بديعة : يو طيب وله ماتسيبش كده

الظابط : إمتى تحبي نسافر يا عنتيني إبكره. بعده. هلّا

بديعة : دلوقت حالًا إذا حبيت

الظابط : يا عيوني. يقصف عمرك ما أخف دمك

[١] بالإيطالية «Fresca» وتعني: طازة.

بديعة : عجيبه مالك النهارده كده. معناها خلاص ضميرك مستريح من جهتي. مابقيتش تغير عليَّ خلاص

الظابط : توبه وألف توبه

بديعة : يا سلام. من إمتى ده؟

الظابط : من ساعة الخناقه اللي اتخانقتها أولة إمبارح مع ها الأمير الأسود. وإذا حبيت الدوغري يا بديعة. أنا خجلان من نفسي قوي. لأني أنا شو بيهمني إذا كان ها الأمير حامد. اتجوز والا غيَّر رأيه هلّا. وما بده يتجوز

بديعة : أهه كده الكلام الجد. لازم يكون الجدع عنده أسباب مانعرفهاش احنا. اضطرته لكونه يغير فكره في آخر وقت

الظابط : على كل حال. أنا كنت معتقد بالأول يا بديعة. بأن ها الزلمه ما زال فكره في فكرة الزواج. لازم يكون جاي هون تا يستطلع متل كشاف

بديعة : كشاف؟

الظابط : اِي كشاف لحساب صاحبه التاني اللي سافر. اللي اسمه عثمان ما بعرف شو

بديعة : اف. يا حفيظ على الراجل دا وعلى أخلاقه. إنت إيه حربايه؟

الظابط : لا لا يا عنتيني. هايدا كان اعتقادي بالأول. ولكن هلّا غيرت رأياتي. لدرجة إني لو شُفت عثمان عبد الـ .. هايدا. راكع قدامك تحت رجليكِ. مابقول شي

بديعة : آه طيب. إذا كان كده ماعلهش. وامتى حا نسافر بقى

الظابط : بكره الصبح بأول قطر}[١]

سعيد : هو راح فين الدكتور غنوج

الظابط : تعا تعا يا سعيد بك تا اقول لك

سعيد : تقول لي على إيه

الظابط : خلاص بكره مسافرين من أبو قير

سعيد : إيه مسافرين. مسافرين وتسيبوني هنا في مركزي الحرج ده. في لبختي السوده دي

الظابط : اِي لبخه سوده

سعيد : عجيبه. بقى مانتوش شايفين إن الأمير المغربي ده. مصمم على عدم الزواج. وإنه بيلعب بيَّ زي ماهو عايز. لأ والألعن من كده إن بنتي عزيزة. فهمتني دلوقت. بأنها إذا ما اتجوزهاش الأمير حامد ده. ماهيش متجوزه أبدًا طول حياتها

الظابط : غريبه دي

سعيد : فا دلوقت اللي انا شايفه كده بالفراسه. إنه لازم فيه سوء تفاهم. بيننا وبين

[١] تغيير الحوار ما بين {..}: بديعة: بكره الصبح إذا حبيت.

الأمير ده. ولكن إيه هو سوء التفاهم ده. جاي منين

الظابط : شيء بسيط. روح اسأله

سعيد : أسـأله. وهو انا عارف اشـوف وشـه. أهه من أول امبارح من ساعة الخناقه. لحـد دلوقـت موش راضي يخلّي حد يخـش عليه في أوضته. وبيقول إنه عيان. ومغص ومامغصش

الظابط : بتريد أنا اروح اقابله واتفاهم معه

سعيد : لا لا لأ. حقه كله كوم وكونك انت تقابله كوم. المسألة عايزه مسايسه. عايزه واحد يعرف يتكلم

الظابط : شو العمى. أنا ما باعرف اتكلم. أنا متل البغبغان

سعيد : لا موش القصد. وإنما علشان فيه سابقة مشاحنه بينك وبينه. ثم انا من جهتي كمان. بصفتي أبو العروسه تبقى مهمتي صعبه شويه. يعني بالاختصار مانيش شايف دلوقت. غير شخص واحد اللي يقدر يقوم بالمأموريه دي ويخلصنا

الظابط : ومين الشخص ده

سعيد : الست بديعة

بديعة : أنا؟

الظابط : العمى. بدك مرتي تطلع لها الأزعر بأوضته

سعيد : يا سيدي المهم موش إنها تطلع والا تنزل. أعوذ بالله من غيرتك الفظيعه دي

بديعة : حقه شيء يعل

الظابط : هايدي ماهي غيره يا مونشير[١]. أنا خلاص بطلت اغير. وإذا كنت بتريد برهان.. ولاك مانولي

مانولي : أفندم

الظابط : اطلع لأوضة الأمير حامد المغربي. واسترجاه إنه يجي هون يكلم الست مرتي. بمسأله خصوصيه

مانولي : حاضر يا دكتور (يخرج)

الظابط : هلّا صدقتم إني ما باغير. صدقت يا بديعة

بديعة : إنما دلوقت لاحظوا. إنكو كلفتوني بمأموريه صعبه خالص

سعيد : ماعلهش علشان خاطري يا ست بديعة

عثمان : اسند يا خواجه

سعيد : أهه نازل أهه. تعالى ابنا احنا يا عزيزي غنوج

[١] بالفرنسية «Mon cher» وتعني: يا عزيزي.

الظابط : هه. طيب فقط. موش ممكن ابقى معهن بها المحادثه

سعيد : يا سيدي ياللا. فلقتنا بغيرتك دي

الظابط : أتوتالير[١] يا بديعة. أنا ناطرك عالباب يا روحي (يخرجان)

بديعة : يا حفيظ. مساكين الستات اللي يكونوا جوازهم بالأخلاق دي. آه تعالى اتفضل يا أمير. مافيش حد هنا تعالى

عثمان : مافيش حد

بديعة : لأ

عثمان : آه. روح إنت وسيبني يا خواجه

مانولي : تحب نجيب لحضرتك حاجه ضد المغص يا بيه

عثمان : حاجه زي إيه

مانولي : روح النعناع. روح الورد. روح النشادر

عثمان : لأ روح إنت

بديعة : الله يجازيك ياسي عثمان. بقى كده طلعت في مسألة المغص دي كده على طول

عثمان : راح نعمل إيه بس. أما انا متغاظ حتة دين غيظه من الأمير حامد ده. اللي غاب لحد دلوقت. ولافيش منه لا جواب ولا تلغراف ولا كارت حتى

بديعة : ماعلهش ماتعكرش دمك

الظابط : بردون. نسيت العصا تبعي

عثمان : آه. مغص

الظابط : إيه مالك يا مسكين. شو سلامتك

بديعة : لا بس سيبنا انت وروح. وهو دلوقت يخف لوحده

الظابط : اِي منيح. هلّا اطمأنيت[٢]. طول ما بطنه ممغصه. ما بيعود للبصبصه

عثمان : آه يا بطني آه. مشي

بديعة : أما نكتة قوي الحكايه دي. تعالى هنا بقى وقل لي. إنما كده بالمفتوح

عثمان : مفتوح إيه ومقفول إيه

بديعة : دلوقت بصرف النظر عن كون الأمير حامد ده صاحبك. وعن حرج مركزك ده. مانتاش شاعر أبدًا. بأن قلبك مال ولو شويه صغيره. لعزيزة هانم

عثمان : والله أنا نفسي موش عارف يا ست. والشيء اللي أنا شاعر به نحو الشابه دي. موش عارف إن كان دا حب. والا استلطاف والا هزار. والا حا يقلب بغم

---

[١] بالفرنسية «À tout à l'heure» وتعني: أراك لاحقًا أو بعد قليل.

[٢] حذف «هلّا اطمأنيت».

بديعة : يعني قول حب وخلاص

عثمان : أظن ده موش جايز

بديعة : ليه إيه المانع

عثمان : المانع الأمير حامد صاحبي المسكين ده. اللي موصيني إني أساعده. في مشروع جوازه ده. ومالي إيده من إنه حا يجي على طول. يستلم العروسه كده خبط لزق

بديعة : عجيبه. طيب إذا كانت هي مابتحبوش. يا ترى حا يتجوزها غصب عنها

عثمان : لأ. ولكن أنا ماقدرش أخون صاحبي أبدًا. يستحيل

بديعة : يا حبيبي يا عزيزي. دي ما اسمهاش خيانه. لأنه يقدر يدوّر له على عروسه غيرها. ثم بالعكس. إنت بالشكل ده حا تخدم صاحبك ده أكبر خدمه

عثمان : أكبر خدمه إزاي

بديعة : لأنك على الأقل. حا تبعد فكره عن واحده. عايز يتجوزها وهي مابتحبوش وبتحب غيره

عثمان : أيوه والله برضه كلام مظبوط

بديعة : مظبوط قوي. وعليه آديني رايحه دلوقت حالًا. أبشر الجماعه بالخبر المفرح ده

عثمان : بس تعالي طوّلي بالك. اصبري شويه يا ستي[١] أما اشاور عقلي

بديعة : لا يستحيل. اللي يحب موش لازم يشاور عقله. إنت موش بتحب عزيزة هانم

عثمان : باحبها وبس. آه يا عزيزة هانم. آه يا يا..[٢]

الظابط : شو

عثمان : آه آه آه

الظابط : العمى. بعده ممغص

بديعة : بزياده بقى لتنفقس. أهه الأمير حامد يا عزيزي. صرح لي دلوقت. بأنه دايب في حب عزيزة هانم. بس هو كان خايف. لَتكون عزيزة هانم مابتحبوش

الظابط : فإذن راح تتجوزها حضرتك

عثمان : أتجوزها. أتجوز ابوها كمان

سعيد : هه. أبو مين

عثمان : أبو قير

الظابط : تعا يا بي العروسه. تعا تا ابارك لك تعا

---

[١] حذف «اصبري شويه يا ستي».

[٢] حذف جملة الشخصية.

سعيد : خلاص قبل

بديعة : أيوه. حاكم حضرته كان فاكر. إن عزيزة هانم مابتحبوش

سعيد : يا سلام سلم. بقى انا حاكدب عليك يا أمير. موش عيب على الدقن دي

عثمان : والله انا ما تأخذنيش يا حمايا. بس ماكنتش مصدق دقنك[١]

سعيد : بقى يعني خلاص. أروح ادّي خبر لبنتي وافرحها

عثمان : ضروري

سعيد : طيب حيث كده. آديني حابعت اجيب الشيخ سيسي المأذون. علشان يكتب كتابكو النهارده لازم الليله الليله يدخل على بنتي (يخرج)

عثمان : خازوق

الظابط : ما زال هيك. إيدك بقى تا أهنيك

عثمان : هنّاك الله

بديعة : ودلوقت بقى اسمحوا لي يا جماعه. أما اروح اوضب شنطنا

الظابط : اِي. اصبري يا بديعة تا آجي أوضب معك. بردون يا أمير. ومن هلّا اعتبر حالك صديق غنوج

بديعة : أورڤوار يا أمير حامد

عثمان : أورڤوار يا غنوجه هانم. (يأخذ النضارة) والله طيب على الراجل المغفل ده اللي راح يجيب لنا المأذون. لكن دلوقت لو طب الأمير حامد هنا راح نقول له إيه. ياخي سيبك. لاخر مين قال له يغيب الغيبه دي كله. ذنبه على جنبه. حتى هو لازم تكون خالته. موش موافقه على جوازته دي وشافت له عروسه تانيه. أما نمتع نظرنا شويه

مانولي : أيوه اتفضل يا بيه

حامد : بس شوف لي أوضه تكون عالبحر

عثمان : هه!

حامد : هو هنا بتقول يا خواجه

عثمان : اِرمي

حامد : الله إيه مالك. جرى لك إيه

عثمان : لأ مافيش بس.. بالذمه إنت اللي جيت والا..

حامد : الله أُمال خيالي. إنت جرى لعقلك إيه

عثمان : لا ماجراش. بس حضرتك كان ميعادك. إنك ترجع تاني يوم. ومارجعتش ليه

[١] حذف جملة الشخصية.

حامد : حاعمل إيه بقى في خالتي يا سيدي. أهه كل تأخيري ده سببه خالتي

عثمان : الله يلعن أبو خالتك

حامد : بسلامتها قال يا سيدي. كانت غيَّرت فكرها من جهة العروسه دي بتاعة أبو قير

عثمان : معلوم لها حق. أبو قير إيه يا شيخ. بقى عروسة أبو قير دي من مقامك إنت

حامد : بتقول إيه

عثمان : روح شوف لك عروسه في أبو كبير. في أبو حمص في أبو تيج

حامد : لا يا سيدي. آديني خلاص أقنعت خالتي من الوجهه دي. وقبلت بالعروسه دي وانتهى كل شيء

عثمان : خازوق

حامد : {دلوقت المهم بقى تعالى رسيني. إنت وصلت لحد فين معاهم في غيابي

عثمان : لحد فين

حامد : أيوه

عثمان : بتسألني وصلت لحد فين

حامد : أيوه. الله مالك بتبص لي كده ليه. إنت عيان

عثمان : عيان! أيوه عندي مغص. أهه من ساعة ما مشيت انت من هنا. لحد النهارده. يعني مانزلتش من الأوضه بتاعي. إلا دلوقت بس

حامد : مسكين يا عثمان}[1]

عثمان : هس اوعى تقول عثمان في عرضك لَتخسَّر الدنيا

حامد : الله ليه

عثمان : موش وقته بعدين أرسّيك. أحسن حصلت لي هنا مسأله لكن دراماتيك خالص

حامد : يا خبر. بقى على كده ماعرفتش تجس لي العروسه في مدة غيابي

عثمان : ماعرفتش اجسها. دانا جسيت ابوها كمان

حامد : بالذمه. طيب قل لي أُمال. شُفت إيه من جهتها. اتكلم

عثمان : ماتنفعكش

حامد : العروسه؟

عثمان : أيوه ماتنفعكش أبدًا

حامد : {الله. ليه بس ما تتكلم

عثمان : يا سيدي حيث إنك عينتني هنا جساسنجي. لازم تصدق كلامي كده عمياني على طول

[1] اختصار الحوار ما بين {..}: حامد: آه ياسي عثمان.

حامد : الله. طيب موش تقول لي بس شُفت إيه{[١]}

عثمان : أيوه أقول لك عالسبب. إنت موش كان بلغك من الخواجه الواسطه في العباره دي. إن أبو العروسه راح يدي لها لما تيجي تتجوز. مبلغ ألفين جنيه

حامد : أيوه مظبوط

عثمان : أبدًا. حضرته عايز يدي لها. بالألفين جنيه دول أرض. من بتاع أبو قير دي

حامد : طيب وفيه غير كده كمان. ألفين جنيه حا يديهم لها علشان الجهاز

عثمان : كلام فارغ. برضه عايز يدفعهم أرض. يعني بالاختصار جوازك أرضي خالص

حامد : أعوذ بالله[٢]. لا يا شيخ قول كلام غير ده. يستحيل

عثمان : ياخي يا ريت كان على كده بس

حامد : ليه فيه حاجه تانيه كمان

عثمان : {هُو هُو هُو

حامد : إيه فيه إيه بس}[٣]

عثمان : العروسه

حامد : مالها

عثمان : عليها ريحة بق. يا حفيظ

حامد : يا خبر زي بعضه. آه يا خيبة آمالي

عثمان : دلوقت ياللا بنا بقى من هنا. أحسن الشيطان شاطر

حامد : ليه. حا نروح على فين

عثمان : على الأوضة بتاعتك كده من سكات. دلوقت ما دام ماحدش منهم شافك وانت داخل. موش لازم توري لهم وشك هنا أبدًا

حامد : الله ليه بس ما تفهمني

عثمان : يا سيدي علشان ماتخشش وياهم في سين وجيم. {ماتورطش نفسك أنا قلبي عليك. يعني انت تسافر من غير شر. وانا اقعدلك هنا قد يومين تلاته. لحد ما اقطع لك كل علاقه مع الجماعه دول

حامد : طيب وحا تقول لهم إيه دلوقت

عثمان : أهه اشوف لهم أي حجّه والسلام}[٤]. لا وخصوصًا وإن العروسة دي تميل لواحد جدع أسمر شوية كده. وبتستلطفه

---

[١] اختصار الحوار ما بين {..}: حامد: والسبب.

[٢] حذف «أعوذ بالله».

[٣] حذف الحوار ما بين {..}.

[٤] حذف الحوار ما بين {..}.

حامد : يا خبر. مين يا ترى اللطخ اللوح القفا دا كمان

عثمان : مِرسي

حامد : لكن قل لي هنا من حق. إيه اللي حاروح اقوله لخالتي دلوقت

عثمان : أهه قول لها اللي تقوله. ياللا بنا بس تعالى. قبل ما حد يطب علينا. اتلحلح يا أخي

عزيزة : أهه بابا قال لي على..

عثمان : إخص

عزيزة : آه. دا موش صاحب حضرتك. اللي كان وياك هنا ديك النهار

عثمان : عجبك كده

حامد : أيوه يا هانم أنا بعيني

عزيزة : أما حقه يا مونشير. حضرتك تقدر تفتخر صحيح. بأن لك صديق مخلص

عثمان : اي معلوم

عزيزة : لأن كل كلامه في غيابك. كان مدح فيك. وفي شكلك وفي مركزك. وفي كل ما يختص بك

عثمان : سامع علشان تعرف

حامد : ده أقل ما ينتظر يا هانم. لأننا اصحاب انا وهو من الصغر

عثمان : ومن قبل الصغر كمان

عزيزة : إيه. من قبل الصغر إزاي

عثمان : أيوه. يعني نينتي ونينته كانوا حبايب زينا كده

عزيزة : على كل حال يا موسيو. أنا اتمنى إن زواجنا ده. مايأثرش على صداقتكم بالمره

حامد : زواجنا ده

عثمان : أهي فاكره كده. سيبها على عماها ماتكسرش بخاطرها

حامد : والله حلوه البنت يا عثمان

عثمان : أيوه بس ريحة بقها

عزيزة : الله إيه مالكو. بتكلموا بعض ليه

عثمان : لا بس.. حضرته مكسوف يستأذن منك. علشان يطلع على أوضته يغيَّر هدومه

عزيزة : يا سلام. اتفضل يا افندم خد حريتك. أورڤوار

حامد : أورڤوار يا هانم. والله في غاية الخفه يا خساره

عثمان : أيوه يا خساره. الجميل مايكملش. ياللا بنا

عزيزة : آه. وآدي بابا جاي اهه. ومعاه كمان المأذون

حامد : المأذون

عثمان : يـا سـيدي تعـالى دول بيتلككوا. قال تبقى إنت لسـه ماوصلتش. ورايحين يجيبوا لك المأذون

حامد : يا خساره. آه لو كنت اعرف بس مين الخنزير دا اللي بتستلطفه

عثمان : يا سيدي مالكش دعوه به. دا راجل ابن كلب خالص (يخرجان)

سعيد : أيوه تعالى اتفضل يا شيخ سيسي

المأذون : بونچور عليكما

سعيد : الله. الأمير حامد راح فين أُمال

عزيزة : أهه خرج دلوقت بس. هو وصاحبه ده اللي كان وياه

سعيد : صاحبه مين ده. ماقالكيش على اسمه

عزيزة : لا والله يا بابا

عثمان : آديني حبسته في الأوضه بتاعته

سعيد : آه. تعالى يا أمير حامد إنت فين. حضرته المأذون الشيخ سيسي

عثمان : سيسي؟

سعيد : سي سينيوري

المأذون : أي نعم. الشيخ عبد المعين السيسي الأباقيري

عثمان : تشرفنا يا أبا قيري. وحضرته جاي علشان يعقد عقد الزواج

الاتنين : أي نعم

عثمان : طيب بس عن إذنكم. بدي اسأل العروسه سؤال بسيط كده بيني وبينها

سعيد : اتفضل خد حريتك يا سلام

عزيزة : سؤال إيه يا أمير

عثمان : إيه رأيك في الجدع صاحبي ده

عزيزة : الله. إنت حا ترجع تمسك لي قافية صاحبك ده تاني

عثمان : لا موش القصد. بس انا بدي أعرف إيه رأيك فيه

عزيزة : رأيي فيه إنه باين عليه. جدع طيب وابن حلال

عثمان : بس كده

عزيزة : بس عايز اقول لك إيه أكتر من كده

عثمان : لا كفايه مِرسي. مسكين يا حامد[١]

عزيزة : إلا من حق أنا نسيت اسألك يا عزيزي. هو صاحبك ده اسمه إيه

[١] حذف «مِرسي. مسكين يا حامد».

سعيد : آه من حق

عثمان : اسمه.. إزاي ده. أنا ماقلتلكوش على اسمه. أما غريبه دي. بقى تمللي كانت سيرته على لساني هنا قدامكم. ولا.. يا سلام. بالذمه موش غريبه الحكايه دي يا حمايا

سعيد : صحيح غريبه قوي. إنما سيبنا دلوقت في عرضك. من صاحبك ده واسمه. وخلينا هنا في المهم

المأذون : أي نعم. خلصوني ولا تحاولوا تأخيري. لأن روحي بقت في مناخيري

عثمان : طيب يا أبا قيري

المأذون : المسألةُ من البساطةِ بمكان (جرس)

عثمان : آه. دا الأمير حامد. لازم اتضايق عايز يخرج

المأذون : {قبل كل حساب أعطيني يا أمير بعض البيانات نقطه نقطه

عثمان : على عيني

المأذون : اسم جنابك الأمير إيه

سعيد : لا لا دا شيء معروف يا أستاذ. غيره غيره

عثمان : أيوه غيره غيره

المأذون : والجنسيه مغربي موش كده

عثمان : أيوه غيره غيره

المأذون : عجبًا عايزين نملا العقد بغيره غيره كده وخلاص

عثمان : يا سيدي انت بتدقق غيره غيره

المأذون : لا بردون. دي رسميات يا مونشير أَمي[١]

عثمان : العباره بسيطه خالص. كلهم هنا عارفين إن انا العريس. اللي راح يتجوز. هل فيه عريس هنا غيري

المأذون : إذًا أترك بياضات

عثمان : أيوه خلّيه كله بياضات. والحِفَه وبطاطين

المأذون : طيب سين

عثمان : سين إيه ياخويا. دا مأذون والا أونباشي. إنت رايح تفتح لي محضر يا أستاذ

المأذون : لا بردون بس. حضرتك من أمراء الغرب

عثمان : لا من أمراء قبلي

سعيد : لا لا بالله خلينا في الجد يا أمير حامد. أيوه يا أستاذ من أمراء الغرب الكبار خالص

المأذون : عظيم جدّا وتابع. لأي دوله

[١] «مونشير أمي» بالفرنسية «Mon cher ami» وتعني: يا صديقي العزيز.

عثمان : دولة الفحامين

سعيد : دلوقت المهم من كل دا. إحنا بدنا نعرف قد إيه المهر اللي بده يدفعه الأمير

عثمان : آه. والله وحلنا يا أمير. المهر يا سيدي.. المهر.. استنوا لما ابعت اسأل خالتي (جرس)

الجميع : الله إيه الجرس ده

عثمان : إخص الجدع انسرع. دلوقت يفتحوا له وتبقى حتة دين لخبطه

سعيد : الله. اصبروا أما اروح اشوف مين الطور ده

عثمان : يا سيدي احنا مالنا. ياللا بنا نخرج من هنا نقعد في حته تانيه.. أيوه الحمد لله

المأذون : بقى يرجع مرجوعنا يا سيدي (جرس)

الجميع : وبعدين بقى}[1]

سعيد : أقولكوش. تعالوا بنا نمضي العقد في التراس اللي بره

عثمان : أيوه براوة على أفكارك يا حمايا. فوت بنا (يخرجون)

الظابط : شيء غريب وحياة الله. حقيقة أغرب طبع في الدنيا. طبع مرتي بديعة. أول ما قلت لها إن كاتب الجواب تبعها. اللي اسمه عثمان عبد الـ وتلات نقط. هو نفسه عثمان عبد الباسط صاحب هالأمير الاسود. ما قدرت تنكر وقالت بلى

حامد : أما ده تغفيل صحيح. هو فين المغفل ده اللي سك عليَّ باب الأوضه كده. وسابني أرن

الظابط : شو شو. هايدا هو صاحب الأمير حامد. هايدا هو عثمان عبد الـ وتلات نقط. اللي كان بيغازل مرتي. آه إنت رجعت يا أزعر

حامد : الله ماله الراجل ده

الظابط : لازم اخنقه خنق

حامد : ديهدي. دا الراجل بتاع الشلوت

الظابط : يا موسيو

حامد : إيه يا موسيو

الظابط : باظن هايدي موش أول مره. تشرفت فيها بمعرفة حضرتك

حامد : أيوه مظبوط

الظابط : داعيك أنا الظابط غنوج الحكيم البيطري

حامد : تشرفنا

الظابط : شو بتتهكم عليَّ

حامد : لا أنا بس

[1] حذف الحوار ما بين {..}.

الظابط : حضرتك شايف إن اسمي بيضحك

حامد : أبدًا يا موسيو. بس لما شفتك دلوقت. قمت افتكرت الحادثه إياها

الظابط : آه الحادثه إياها. الحادثه إياها تبع بديعة

حامد : الله إيه العباره بس يا موسيو

الظابط : العباره. العباره إني ما باسمح لواحد متل حكايتك. يتعدى على شرفي. على شرف غنوج (يخنقه)

حامد : أي أي. إوعى حا تخنقني

الظابط : يقصف عمرك قصف

حامد : الله. إنت مجنون يا موسيو. هو فيه بيني وبينك شيء

الظابط : فيه إنك إذا استمريت حضرتك في هالزعبره تبعك أنا بَعرِف شغلي

حامد : يا موسيو لاحظ دلوقت إنك انت أهنتني وشتمتني. وانا واحد موش من عامة الناس. أنا أمير من أمراء الغرب

الظابط : شو. إنت كمان من أمراء الغرب

حامد : أيوه يا موسيو. وفوق كده مرشح لكوني أشغل وظيفه كبيره في السفاره الفرنساويه

الظابط : العمى. إنت كمان متل ها الأسود اللي اسمه الأمير حامد

حامد : الأمير حامد. أنا الأمير حامد يا موسيو

الظابط : شو شو شو

حامد : أيوه باقول لك

الظابط : فإذًا هايدا التاني مين بيكون

حامد : أنهي تاني

الظابط : الكشاف صاحبك

حامد : آه عثمان عبد الباسط؟

الظابط : إيه عبد الـ. أخ. هلّا فهمت كل شيء. آه

حامد : الله الراجل اتجنن تاني[١]

الظابط : وينه بس هالزربون الأسود (يدخل عثمان)

عثمان : {هو فين الأمير

الظابط : تعا يا أزعر. هلّا بدي تقول لي حالًا}[٢] يا مسيو. من حيث إن اسمك عثمان عبد الباسط. ليش جيت لهون وانتحلت لنفسك اسم الأمير حامد

[١] حذف جملة الشخصية.

[٢] حذف الحوار ما بين {...}.

حامد : صحيح الكلام ده

عثمان : هس موش وقته. بعدين افهمك[١]. دلوقت حضرتك آديك عرفت إني انا عثمان عبد الباسط. إيه اللي عايزه بقى

الظابط : عايز أعرف ليش غيرتوا أساميكن. حضرتك وحضرته. عايز أعرف ليش حضرتك. غشيت صاحبي سعيد بيك. وكنت بدك تكتب كتابك على بنته

حامد : سامع ياسي عثمان

عثمان : يا سيدي بعدين افهمك قولنا. تعالى ويّاي افهمك في حته غير دي

بديعة : إيه العباره يا جماعه

الظابط : آه. والله جيت في وقتك يا مدام. بعرفك بحضرته الأمير حامد الأصلي. وحضرته التاني ما فيه لزوم لتقديمه. عثمان عبد الباسط. فهمت

بديعة : أيوه مظبوط هو بعينه. دا عثمان عبد الباسط اللي عمل ما لا يعمل المسكين علشان يتجوزني

الظابط : فإذًا ليش ما قُلتِ لي هيك من الأول

بديعة : علشان حضرتك كنت عيان بداء الغيره. ولكن دلوقت حيث إنك بطلت تغير. آديني قلت لك بصراحه. اسطفل معاهم بقى (تخرج)

الظابط : فإذًا يا موسيو. هالمرّه باصافحك من كل قلبي

عثمان : يا شيخ خليك لطيف

الظابط : وهلّا بدي اروح افهم سعيد بيك كل ها التفاصيل. يا سعيد بيك. يا سعيد بيك (يخرج)

حامد : بقى كده حضرتك تنتهز فرصة غيابي. وتروح تسمي نفسك باسمي

عثمان : يا سيدي أنا ماليش ذنب في الحكايه دي. اللي عمل اللخبطه دي كله. الست بديعة بتاع الراجل الغنوج المغفل ده[٢]

حامد : طيب وانت إيه اللي اضطرك لكونك تسكت

عثمان : اللي اضطرني شهامتي. وخوفي على الست المسكينه دي من جوزها اللي زي الوحش ده لايموّتها

حامد : طيب ماعلهش. الحق عليَّ انا اللي ماطاوعتش خالتي لما كنت في مصر امبارح. ولقيتها محضره لي عروسه ملوكي. إنما جمال إيه وخفة إيه. وتربية إيه

عثمان : {يا سلام. بقى صحيح جميله. وكل الصفات دي فيها

---

[١] تغيير «هس موش وقته. بعدين افهمك»: إنت اللي قولت له.

[٢] حذف «بتاع الراجل الغنوج المغفل ده».

حامد : آه يا عثمان}[١]

عثمان : بقى عجبتك

حامد : قوي قوي

عثمان : كويس خالص. حيث إنها عجبتك. خش إنت في العروسه بتاعة مصر. وانا اخش في بتاعة أبو قير دي

حامد : إزاي بقى

عثمان : ما ازايش ولا حاجه. أهه ده أحسن حل. ياللا نكتب تلغراف دلوقت حالًا لخالتك. نفرحها فيه بالجوازه الدوبل دي

حامد : اقول لك. وانا قبلت يا عثمان

عثمان : كفك

سعيد : أما غريبه دي. بقى كل دا كان بسبب غيرتك الوحشه دي ياسي غنوج

الظابط : الغايه. هايدى شيء مقدر وكان

بديعة : هه. خلاص اتفقتم

عثمان : أيوه. بس قبل كل حساب. اسمحوا لي اسأل العروسه كمان مره. عن رأيها في صاحبي ده. علشان أخلص ذمتي منه. لاجل الصداقه اللي بيني وبينه

عزيزة : مافيش لزوم يا عزيزي. السـت بديعة رسـتني على كل شيء. وفوق كده أنا قلبي حبك

عثمان : هه. إيه رايك

حامد : وانا متنازل لك عنها بكل طيب خاطر

سعيد : والله انا من جهتي انا. كان في نفسي إنك تتجوزي واحد أمير

عثمان : يا سيدي خلّيها على الله. كلنا أمرا. هو الأمير حامد وانا الأمير عبد الباسط

سعيد : وانت إيه رأيك يا سيد غنوج

الظابط : والله رأيي أنا. خساره إن واحده تكون بيضا متلها تتجوز واحد اسود متله

عثمان : هو الحب دخل في السواد والبياض. هي مصريه وانا سوداني. أحسن ما يدخل بيناتنا الغريب بلا كلام فارغ[٢]

الجميع : براڤو أمير عبد الباسط

ستار

[١] حذف الحوار ما بين {..}.

[٢] حذف «بلا كلام فارغ».

سعيد: تعالى اتفضل هنا جنبي يا جوز بنتي مقدمًا

عثمان: ايوه جوز بنتك تحت الحساب. اتفضل

سعيد: هي هي هي. لطيف قوي. ألا قل لي من حق يا أمير

عثمان: إيه يا أمير

سعيد: حضرتك أظن من الغرب الجواني

عثمان: الجواني

سعيد: ايوه

عثمان: لا واللّه من الغرب البراني. البراني خالص من عالحرف

سعيد: شيء لطيف

الظابط: وشو اسمه الباي تبعكن

عثمان: الباي

الظابط: أيوه

عثمان: جود باي

الجميع: اللّه يجازيك يا أمير حامد

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

CULTNAT
مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

ISBN 978-977-452-743-8